

تفسير سورة البقرة (6) | الآيات (94-95) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلا وسهلا بكم في مجالس القرآن في سورة البقرة. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتم لنا على خير. وكالعادة الاعتذار عن طول المدة. و كنت -

00:00:00

بيّنت في اه اخر امسية تربوية في شرح وكان بين ذلك قوامة. يعني يعني اسباب تأخر مثل هذه المجالس والله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم وان يجعلني واياكم من اهل القرآن. وكالعادة باكرر مدى آآ الاستمتعان اللي بيجده الانسان وهو بيتنقل بين التفاسير -

00:00:20

وكيف ان الله سبحانه وتعالى يفتح على من يشاء من عباده فتجده يعني سبحانه وتعالى تجده سبحانه وتعالى يخص بعض المفسرين بفتح وهذا آآ باسطنباط وهذا بالتقاط فائدة. وهكذا يحدث تكامل بين علماء المسلمين حينما يعني آآ يفتح - 00:00:40
الانسان يقرأ مثل هذه التفاسير بيجد يعني كيف ان الله سبحانه وتعالى بين ان هذا القرآن لا يزال العطاء مستمرا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اعلن منه اوسع نصيب - 00:01:00

طيب بالنسبة ايضا اه كنت حابب اشير لكذا قضية اه مسألة ان كثرة القراءة في التفاسير وطبعا ده مع طول الفترة بين الدروس بتجعلني دايما في حيرة ايه اللي ايه اللي يقدم آآ احيانا لما تكون المدة قصيرة فخلاص الواحد يدويك بيلحق يقرأ - 00:01:12
من التفاسير وايضا بيتبين للانسان ان احيانا آآ وده مهم التأكيد عليه كل فترة ان مع آآ مرور الزمن وكثرة الاطلاع ممكن انسان يكتشف انه قد جزم باشياء قبل ذلك. هذه الاشياء ليست بهذا الجزم. وده مع نمو الانسان. يعني انه ده حصل معني وانا - 00:01:32
في تفسير سورة البقرة لان قصةبني اسرائيل مذكورة بالتفصيل في سورة الاعراف. وقد من الله سبحانه وتعالى علينا علينا مدارس بمدارسة ومجالس سورة الاعراف منذ سنوات اكتشفت ان في الامر اه في قضايا قد جزمت فيها في الاعراف فوجئت الامر فيه سعة.

اه بل اختيار معين لبعض المفسرين اه - 00:01:52

قد ملت اليه وقلدته في سورة الاعراف. فوجئت ايضا الامر فيه سعة. وهكذا الانسان يعلم ان وفق كل ذي علم عليم. وان الله سبحانه وتعالى يعني آآ هو الفتاح العليم سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي في فهم كتابه. وان يفتح لي لكم بالعمل بالقرآن - 00:02:14

طيب نبدأ مجلس اليوم. مجلس اليوم آآ هنا بداية انتقال للتطبيق العملي للآيات التي تكلمنا عنها قبل ذلك. الآيات التي تكلمنا عنها في المرة الماضية من قول الله سبحانه وتعالى في آية اربعين قول الله سبحانه وتعالى يا بنى اسرائيل وارجو ارجو - 00:02:31
ان انت تقرأوا الآيات دي كويس جدا قبل تفسير قبل ما اجالس اليوم قبل مجلس اليوم. يعني مش لازم ترجع تسمع الدرس اللي فات. خصوصا ان هو من زمان يعني لا اقرأ كده وعلم بالقلم الاوامر التي امر الله سبحانه وتعالى بها بنى اسرائيل في من اول آية اربعين -

00:02:51

بني سهيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. واوفوا بعهدي. او في بعهدهم وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم. ولا تكونوا اول كافر به. ولا تشرعوا به تأثي ثمنا قليلا ولا تلبسو الحق بالباطل. آآ هي بدون ما يكون في نوع تكفل لو لو نظرنا وده انا اشرت اليه المرة السابقة هذه - 00:03:11

الاوامر جاءت بصورة تفصيلية بعد ذلك. كيف ان الله ذكرهم بنعم؟ اذكروا نعمته التي انعمت عليكم. واوفوا بعهدي كيف انهم اخلفوا

العهد وكيف انهم لم يؤمنوا بما انزل الله وكيف انهم اشتروا بآيات الله ثمنا قليلاً؟ وكيف انهم كانوا يلبسون الحق بالباطل؟ وده مبشو^ت
في الآيات - 00:03:31

انا بقول ده ليه؟ يعني آآ مساهمة عايز اقول قد هذه الطريقة قد تفسر لنا ترتيب القصص كيف جاء بعد ذلك. لأن كما هو معلوم بل
شبهة قديمة يعني. ان قصص سورة البقرة - 00:03:50

ليست متوافقة دائماً مع الترتيب الزمني بل كما سرى ما عرفش يعني احنا هنحصل ولا ألهارده يعني احنا ممكن نحاول نتوقف عند
قول الله اذ استسقى موسى لقومه نجد ان اية اذا استسقى موسى لقومه لو نظرنا في ليلة قبلها وقلنا لهم ادخلوا الارض وادخلنا آآ
ادخلوا هذه - 00:04:07

اصلاً في نوع من التقديم والتأخير في الزمن كثير من المفسدين قالوا الغرض من هذا من هذه القصص ليس الترتيب الزمني للقرآن
مش كتاب تاريخ. ولكن الاشارة الى مواطن انعام الله - 00:04:26

سبحانه وتعالى عليهم. وده اللي كان دفع على فكرة بعض هذه الشبهات زي ما ذكرت قبل ذلك اه الشیخ دراس في كتابه النبأ العظيم.
اه ذكر التجانس والتناغم موجود في سورة البقرة. وكل مفسر كان بيحاول يستنبط - 00:04:40

اه اه سر هذا الترتيب. فاظن والله اعلى واعلم ان في قسط من اول وادنجيناكم اية تسعه واربعين لغاية اتنين وستين ده الختام ان
الذين امنوا والذين هادوا ده تذكير بالنعم. اية ثلاثة وستين لها تيجي تقرأ اية ثلاثة وستين واد اخذنا ميثاق - 00:04:55

ساقكم ورفعنا فوقكم الطور. خذوا ما اتيناكم بقوة. هنا مسألة الميثاق والوفاء بالعهد لما تيجي ترجع معلش الناس بقى تتبع مع
محفظ. نصحي كده ونركز درس النهاردة باسم شوية اية اربعين يا بنى، اذكرروا نعمتي التي انعمت عليكم. في بدأت الآيات من اول بقى
تسعة واربعين بالذكر بالنعم. وادنجيناكم واد فرقنا - 00:05:14

واد وعدهنا. ده مجموعة من التذكير بالنعم ثم بيان مقابلة هذه النعم بالكفران والجحود والتمرد والعناد بقى ده الشوط بتاع التذكير
بالنعم. نعم عظيمة ثم مقابلة هائس هم هنا اللي هي تراخي رتب يعني الفارق الرهيب بين النعمة ثم كان متوقع زي قول الله سبحانه
وتعالى فاذا هو خصيم مبين - 00:05:36

يعني اذا يعني شف المفاجأة بقى المفارقة بين هذه النعمة العظيمة وبين الكفران والجحود والعناد ده شوط. بعد كده كيف تعاملوا مع
العهود والمواثيق؟ ثم كيف تعاملوا مع الكتاب التحرير والتلبيس والانتقاء. بقى هي مجموعة من الجرائم ذكرت لبني اسرائيل. فقد
تساعدنا هذه الطريقة للبحث. انا - 00:06:02

طبعاً يعني ممكن لما نكمل مع بعض سورة البقرة يفتح علينا تصنيف الجرائم. بقى الجرائم جت بصورة آآ فيها نوع من التصنيف.
هنا كفران النعم وهنا الاعراض عن العهود وهنا آآ التلبيس الحق والباطل. وهنا اللي يشترون بآيات الله ثمنا قليلاً. ويكتبون بآيديهم.
وهنا آآ - 00:06:28

اللبس بين الحق يعني هنجد باذن الله واحدنا كده لما ربنا يمن علينا ان شاء الله مع بعض كيف آآ في الجرائم كانت مقسمة بصورة
نوعية مش الغرض منها الترتيب الزمني. كما قلت ان القرآن ليس كتاب تاريخ. بل احياناً القرآن يعرض - 00:06:48

بل ده الغالب مش احياناً. عن كثير من التفاصيل التاريخية زي ما هنشوف ان شاء الله النهاردة وده كان من اسباب تأخير درس المرة
دي. ان الواحد يعني اغرق في كم من التفاصيل يعني قصة فرعون - 00:07:04

وبعدين بنى اسرائيل ايه الاول وترجع بعض المفسرين بيرجع للتوراة مباشرة وبعض المفسرين بيذكر اثار زي الطبرى وغيره وارد عن
السلف كلامه بعد كده تقرأ في التوراة المواطن اللي بيشير لها مسلاً المتأخرین وهذک الفارق بين منهج المتقدمين والمتأخرین في
المسئلة ديت. فالواحد وجد - 00:07:19

كم رهيب من التفاصيل وتدخلات القرآن اعرض عن كل ده ولذلك احنا عايزين نفرق بين ودي من المقدمة الثانية في درس بين لما
يكون فيه استنباط او معنى متعلق بنص الآية - 00:07:39

وبين استنباط او معنى متعلق بالقصص الذي وردنا عن الآية. ودي من التفريق دايماً ما استفدت من مناقشة مع بعض اخوانى يعني ده

مش من عندي يعني آفالقصص الوارد في تفسير الآيات اللي قد يسمى بالاسرائيليات او غير ذلك. وده قصة طويلة كيف نتعامل مع الاسرائيليات؟ دي قصة طويلة بقى ممكن ترجعوا لها في التعامل في - 00:07:55

كتب اصول التفسير او مسلا ترجعوا لشرح الشيخ عمرو لكتاب آالتحرير بناء اصول التفسير للشيخ مساعد وغيره. لكن الخلاصة هنا ان احيانا بيأتي قصص كثير. زي مسلا ما عملنا في القصص الوارد في قصة آآسيدنا ادم مع ابليس. في حاجات - 00:08:15 معناها واستنبطناها من نص الآية الموجود. وفي معاني استنبطناها او كان فيها فوائد من القصص الذي جاء في تفسير الآية. هذه تكون اكثرا قوة واكثر افادة واكثر ارتباطا ودورا مع النص - 00:08:32

الثانية لأن القصص متنوع زي ما هنذكر دلوقتي انا بقول لكم تهت يعني من كم الاقوال والتفاصيل ورجعت لكلام المعاصرين في التاريخ يعني بصراحة دوشه يعني. تعال نمشي مع بعض كده ان شاء الله. دي بس حبيت اقول لكم المقدمات دي قبل ما نبدأ. نبدأ قول الله سبحانه وتعالى - 00:08:48

واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. يذبحون ابناءكم ويستحيون اية من البداية كده واذ نجيناكم آآهنفاجأ هنا ان قصصبني اسرائيل في القرآن والمعنى ده اشار له ايه؟ فريد الانصاري بيقول ان انا عايزك تبص كده نزرة كده كانك بتتص على القرآن كده - 00:09:06

وبتلقط قصصبني اسرائيل في القرآن وهي مفرقة في السور. فقال ان لو جمعناهم مع بعض كده وبعددين فرداهم نتخيل كده في الامام صالح هنلاقي ان هو القرآن ذكر خمس مراحل من مراحلبني اسرائيل - 00:09:41 مرحلة قصة يوسف الى نهايتها وبعد كده ده المرحلة. وبعد كده المرحلة الثانية لأن قصة يوسف كانوا داخلين بصورة ما وبعد كده أصبحواهم اللي ماسكين يعني هو الوزير وهو اللي له سلطان لأنبني اسرائيلبني يعقوب. فلحزة دخولهم الى مصر وتملكهم. بعد كده المرحلة الثانية تقلب الاحوال - 00:09:54

وتغير الظروف السياسية وانتقالهم من العزة للاستعباد. المرحلة ده مرحلة تانية. المرحلة الثالثة دي مرحلة الاستضعف والبلاء والتعذيب ودي كانت ودي هقولها دلوقتي كانت بتذكر اكتر في السور المكية. الاثنين دول كانوا بيذكروا اكتر في السور المكية. المرحلة الثالثة - 00:10:16

ظهورنبي الله موسى عليه السلام. ده برضو في منطقة الاستضعف. بس ده كان الفارق بقى. فالمرحلة الاولى سيدنا يوسف المرحلة الثانية الاستضعف قبل موسى عليه السلام الحاجة الثالثة ظهور آآالنبي موسى عليه السلام وبداية تجميع بقىبني اسرائيل - 00:10:35

والخروج للارض المقدسة ولحظة الانجاء. المرحلة الرابعة وجودهم في التي المرحلة الخامسة دخول الارض المقدسة. كل مرحلة من دي لها صور جاءت فيها ولها عبرة لماذا تأتي هذه المرحلة في هذه الصورة - 00:10:51

طبعا قصة موسى اوسع لأن فيه علاقة بالخضر فيه علاقات تانية اوسع من ذكره مع بقية الانبياء. قصة سيدنا موسى بمفرده اوسع من الكلام عنبني اسرائيل طيب ده الاول فكانت وده من اعجاز القرآن كل قصة متناسبة للسورة اللي بتأتي فيها - 00:11:06 تاني نقطة طريقة العرض القرآني كما قلت لا تعتمد على الترتيب الزمني على التفاصيل التاريخية لأن لغرض السنن الالهية السنن الربانية او الحكم الالهية والاعتبار من امةبني اسرائيل وده ذكرته بالتفصيل في الاعراف. امة احنا بنعتبر بها لأن هي امة متكاملة مرت بمرحلة - 00:11:24

استاذ عاذ ثم الانجاء ثم مرحلة التمكين وايتماء الكتاب دي الامة الوحيدة اللي ذكرت لنا في القرآن بهذه السورة. ايا كان اللي حصل في التاريخ آآانا ما ليش دعوة دلوقتي انا باتكلم على القرآن. انت لما تيجي تقرأ في القرآن كل الانبياء قبل كده ايه اللي بيحصل - 00:11:44

بيأتي النبي الى قومه يكفرون به تؤمن ثلاثة قليلة. يهددهم ويحذرهم العذاب يعرضون. ينزل العذاب على الكثرة. ينجي الله اهل القلة ثم ماذا لا يذكر الله لنا سبحانه وتعالى. ما بيخبرناش ماذا بعد يعني بعد ما ربنا نجى سيدنا نوح وقال له اهبط بسلام منا. ايه اللي

امة بنى سهيل بعد لحظة الانجاء اتاه الله الكتاب. بقى فيه كتاب. امة اجتمعت على كتاب وتطبيق الشرائع التفصيلية. فبقي مرحلة استبعاث ومرحلة الانجاء ومرحلة التمكين. ده اللي حصل مع امة النبي صلى الله عليه وسلم. فنقندي ونتصبر بهم في مرحلة الاستضعاف. بنى سهيل - 00:12:21

احذر من تحريفهم وتبديلهم بعد الانجاء فالصور المكية لان احنا كان واقعنا استضعافي بتكثر من ذكر بنى اسرائيل في مرحلة الاستضعاف. لا تجد يعني مش يعني مش عايز اقولها بالجزم ده بس يعني خليني ممكن اعمل استقراء تاني قلما تجد ذكر لبني اسرائيل بعد - 00:12:42

جاء في الصور المكية الا في موطنين. سورة الاعراف سورة طه. وده له دالة انا زكرته في مسألة الايات في سورة الاعراف تكذيب بالايات فتستدعي على استكمال السياق وسورة طه عشان قضية السامری وكان لها دالة هناك ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. لعل الله سبحانه وتعالى يكون في موطن افضل فيه اكتر من كده. لكن غالب السور المكية بتتكلم - 00:13:05

طبعاً اصطفيناهم واختبرناهم وصبروا وعذبوا وانهم اختلفوا بعد الكتاب ما الذي حدث بالتفصيل وفي النحو ما الذي حدث بالتفصيل لا تذكر لنا - 00:13:26 السور المكية التفصيل بقى بيحصل يعني سورة القصص بتفضل من بداية انهم كانوا مستضعفين وكانوا شيعة ولحزة الولادة ولحزة آآ قصة سيدنا موسى لغایة اهلاك فرعون بعد كده خلاص ما يحكيش بقى ان بنى اسرائيل حصل لهم كذا ما بيكملاش في السور المكية. نفاجأ بقى ان اول صورة مدنية نزلت في المدينة - 00:13:42

على قول يعني واول سورة مدنية موجودة في المصحف سورة البقرة بتبدأ القصة واذ او بداية شف واذ هنا اللحظة دي اذكر هذه اللحظة المحورية واذ نجيئكم. بتبدأ من لحظة الانجاء - 00:14:06

يعني انت بتفتح كده الستار على قصة بنى اسرائيل تلاقي ربنا بينجيهم من فرعون. القرآن هنا المدنى في سورة البقرة لم يذكر كل ما سبق لدلالات هو مذكور قبل ذلك وغير ذلك. لكن الغرض هنا الاعتبار والتحذير من سلوكهم بعد ما اتاهم الله الكتاب - 00:14:21 لان احنا رايحين دلوقتي المدينة بعد ان نجى الله المؤمنين المستضعفين من مكة. وذهبوا الى بلد جديدة يمكن لهم فيها ايامكم ان تفعلوا ما فعل بنو اسرائيل بعد ان نجاهم الله من فرعون - 00:14:41

واضح؟ بيقى البداية في سورة البقرة كانت بداية الانجاء. واذ نجيئكم من ال فرعون. وقلنا الدلالة بتاعة ده وليه سورة البقرة بدأت باللحظة دي ولم تذكر به اللحظات الاخرى ثم البداية باعظم نعمة - 00:14:54

نعمه الانجاء. نعمه الخروج من هذا السلطان الظالم. نعمه عظيمة. بدأ الله سبحانه وتعالى بها لان احنا قلنا لما الايات اللي من اول اية اربعين اذكروا نعمتي. طيب تذكير بنعم واذكرهم ب ايام الله. اول نعمه واذ نجيئكم من ال فرعون. ممكن واحد يقول لي دي كانت اهم - 00:15:16

دي كانت الترتيب الزمني للنعم لأن في نعم كثيرة بعض الشرح قال نجيئكم غير انجيئاكم وحاولوا يتمسوا الفروق. في فروق كثيرة منها نجى اي مرة بعد مرة يعني هم مروا بابتلاءات كثيرة بدليل - 00:15:39

آآ آان كانت بتنزل ابتلاءات على ال فرعون آآ خدناهم بالسنين نقص الثمرات وكان فيه ابتلاء بالطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم كان ربنا سبحانه وتعالى بينجي بنى اسرائيل من ذلك. لكن الاية هنا خصت النجاة نجيئكم من ال فرعون - 00:15:54 طيب هو اصلاً فرعون يعني كل المفسرين وده من المشاكل اللي بتقابلني في تحضير سورة البقرة ان المفسرين في سورة البقرة كل مفسر بيبقى لسة بخير وايه ما شاء الله لا قوة الا - 00:16:09

ولو وزنه حاضر فيستفيض في الكلام. ودي اول لحزة تيجي فيها كلمة فرعون فهنا بيبداً كل مفسر يشرح بالتفصيل. طب ولماذا كان فرعون يقتل بنى اسرائيل؟ يعني اذ نجيئكم طب هو ايه اللي حصل من لحظة ان سيدنا موسى آآ سيدنا يوسف كان آآ استدعي بنى اسرائيل وكان لهم عزة وسلطان وملك - 00:16:23

في مصر اللي قلب الموضوع والانتقال من لحظة العزة ديت الى الذلة ايه اللي حصل ايه التغيرات؟ كل مفسر هنا بيستفيض وبيشرح.

آآ بعض المفسرين بيسلك طريق العودة الى اثار السلف الواردة التي تحكي لنا بني اسرائيل والواردة عن السلف - 00:16:51

وبعض المفسرين بيحكي من خلال كتب التاريخ او بيعود هو مباشرة الى التوراة. والانجيل وهو بيقرأ منها مباشرة المقدمين وكتير

من المتأخرین اعتمد على الرجوع الى رواية السلف وآآ شيخ وهؤلاء والامام الطبری عليه رحمة الله. آآ بيرجع لكلام السلف. يعني لما

نيجي دلوقتي نقول - 00:17:07

اه وان نجيكم من الفرعون فرعون كان بيعذبهم ليه اصلا؟ يعني لماذا كان يعذبهم فرعون؟ فاذكر دلوقتي الروايات الواردة اللي ذكرها الطبری والخلاف اللي فيها آآ وزي ما قلت احنا مش عايزين ندخل في التفاصيل لأن احنا قلنا هنحاول ندور مع الایات قدر

المستطاع. كتير من المتأخرین - 00:17:27

الاساس فيهم رشيد رضا كان اكتر قصدي الاول ابن عاشور. كان عنده مصادر اكتر وكان بيعد للتوراة مباشرة. الناس اللي كانت بتحب ترجع للتوراة مباشرة رشيد ابن عاشور ورشيد رضا اعتمادا على محمد عبده. طبعا القاسمي وكتير برضو من المتأخرین آآ

يعني حتى بصيت على تفهيم القرآن المودودي بيرجع - 00:17:48

التوراة وبيكتب المواطن اللي ترجع لها. ومن اللي سمعتهم برضه نعمان خان اه واضح ان كان في متخصصين لانه كان بيحيل على

مواطن معينة برضو في التوراة. ففي ناس بتحب ترجع هي بصورة مباشرة تقول لك طيب هل هل - 00:18:08

ده في اذن بالعودة الى التوراة. خلاص نحن هي من اخبار بني اسرائيل التي لا تصدق ولا تكذب. وخلاف طويل زي ما قلت لكم ده

ممكنتقى عايز درس في علوم القرآن او اصول التفسير تتكلم على قضية - 00:18:23

التعاون مع هذه الاخبار. طيب انا حاولت اقرأ اغلب اللي ورد او اسمع واحاول اجيب لكم ايه يعني الخلاصات لفرعون كان بيعذب بني

اسرائيل. الامام الطبری نقل مجموعة من الروايات رواية عن ابن عباس من رواية - 00:18:33

سعد ابن الزبیر قال ان كان تذاكر فرعون وجلساؤه ما كان الله وعد ابراهيم. انا عايزكم اللي انا هاقوله دي هاعمل ايه دلوقتي عشان

بس نجمع نستحضر حاول نجمع الصورة اللي كان بيحصل. يعني ليه حصل انتقال من تعذيب آآ من ان هم كان له مكانة معينة

وبدأوا ينتقلوا الى ان هم بدأوا يعاملوا معاملة فيها نوع من التعذيب - 00:18:49

سيبوا الاهانة ماشي؟ هنعمل ايه؟ هجيب لكم مجموعة الولاد بسرعة مروية عن السلف وبعض التحليلات التاريخية والاجتماعية اللي

عملها بعض المفسرين المعاصرين ندمج بينهم حاول ناخذ صورة سريعة كده. خلاص؟ ان شاء الله. الطبری جاب مجموعة من الروايات

- 00:19:11

وجاب اختلافات. اول رواية عن ابن عباس من رواية تلميذه سعيد ابن الزبیر قال ان كان فرعون وقاعدین وجلسائه بيذكروا واضح

ان قضية بني اسرائيل شاغلهم ان هو شعب خدوا بالكم دي اكتر من حد نص عليها ان الشعب يعملوه تمایزه الخاص شعبه كان منغلق

- 00:19:30

وده حتى ایام النبي صلی الله عليه وسلم. له تقاليده الخاصة وعاداته الخاصة. فده كان مش عارف يحتك مع بقية الشعب فده كان

شاغلهم. فتذاكر فرعون وجلساؤه ما كان الله وعد ابراهيم خليله ان يجعل في ذريته انباء وملوكا - 00:19:47

فاللوا طب ما دول من ذرية ابراهيم طب هم كده ممكنتسلطوا علينا نشر فيهم القتل واستعبدهم. دي رواية. رواية ابن عباس بس

من رواية عكرمة لآللي دفع فرعون مش مش المدارسة مع الجلساء مش المشاورة السياسية لآل الكهنة - 00:20:04

من رواية ابو العالية والربيع دايما بيأخذ عن ابو العالية. ايضا قال ان ده من كلام الكهنة. رواية السدي قال لا البداية مش الكهنة

ولا المشاورة السياسية. البداية كانت رؤية. كنا فرعون رأى رؤية نار تأتي من بيت المقدس. وده مجيء بني اسرائيل بتحرق مصر

فتترك بيوت - 00:20:21

بني اسرائيل وتحرق بيوت القبط. فده شغل فرعون ممكنت يكون كل ده مشاورات سياسية مع رؤية مع كهنة ومنجمين مع كل ده.

خلاص اكتر رواية ذكرها الطبری كانت كان رواية مؤلمة جدا. يعني مؤلمة جدا يعني. بتفصل تفاصيل العذاب اللي اتعرض له بني

اسرائيل كانت من رواية مجاهد. وهي مؤلمة - 00:20:38

ممکن ترجعوا لها في الطبری يعني. تبین قد ایه بنی اسرائل فعلا يعني صبروا يعني دمنا ما کان يصنع فرعون وقومه آآ وما كانوا يعيشون. آآ اللي هي الاية ورثها الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها. زي ما ربنا قال في الاية - 00:20:59

بما صبروا. يعني فعلا ان هم زي سورة الاعراف لقد صبروا على هذا العذاب اما بتشوف تفاصيل العذاب نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسلمنا. طیب ده غالب ما ذکر يعني في کتبه المتقدمین. بعض اللي ذکر ان سبب الذبح وده بدايتها في التیسیر للنسفی بیقول کان سبب ذلك ان - 00:21:15

انوی اسرائل هم اللي كانوا بیتحدثون مش فرعون وجلساؤهم كانوا بني سویف یقدعوا یتجمعوا ويقولون سیأتي يوم مسلط فيه على ال فرعون. وعدنا الله بذلك. يأتي فرعون يأتي يوم نزیع - 00:21:39

قیل ملك فرعون ویروون ذلك عن انبیانهم. ففرعون وهم اصلا منعزلین ولهم تقالیدهم الخاصة ففرعون خاف من هذه النبوة التي صدرت من عنده تمام کده؟ طیب. ده غالب اللي اعتمد على الروایات. اللي اعتمد بقى على التحلیل التاریخی زي ابن عاشور وحقيقة اما كنت بقرأ - 00:21:53

ابن عاشور اه طبعا تفسیر مشهور في قمة الامتعة ومن المصادر الرئیسیة بالنسبة لي. لكن هو هنا انا بس ما کانش عاجبني ان هو اه ما کانش بیلتفت اصلا الى اي رواية عن - 00:22:15

هو طب هو بيرجع الى التوراة طب ما هم ممکن یکونوا رجعوا ممکن یکونوا اکثر دقة اکثر تمحیصا. يعني فکرة الاعراض تماما وده مش بس ورشید رضا عمل کده. اللي هو یقول لك ایه لم تأتی لنا بسند - 00:22:27

صحيح. طب ما هي واد اصلا ممکن تكون ورد على ابن عباس بسند صحيح. لكن هم لم یلتفتوا الى ذلك. وكانوا بیحلوها تاریخیا. يعني ابن عاشور ذکر تحلیلات کتیر ما یقرب من خمس - 00:22:38

تحلیلات المؤرخین. کل التحلیلات الاجتماعیة هل هم مسلا ما کانوش بیتعاونوا معهم؟ هل هم کانوا منعزلین فقط؟ وخطورة ده بهذه الطریقة فقط ان ممکن الانسان یحید البعد الديني من القصة - 00:22:48

لان ممکن اللياقۃ والتحلیلات المذکورة یقول ایه؟ طب ما فرعون ممکن یکون معه حق. هم مسلا يعني یحید زي مسلا لما واحد یتناول قضیة مسلا مسلا يعني مع الفارق طبعا ده مش کلام - 00:23:04

او ده مش مقصدا ابن عاشور ده انا بقول مسلا خطورة التحلیل الاحداس اللي بتتحدس للمسلمین || لان دول كانوا مسلمی زمانهم بنی اسرائل بعيدا عن البعد الديني. زي قضیة بورما او قضیة الایجور او اي قضیة شعب هو مسلم وهو اقلیة ویبعاني من اضطهاد. فممکن واحد - 00:23:14

ادي حال الامر یقول لك اصل هم عایزین یدمجوهم في المجتمع ورافضین زي ما ییحصل من المجرمین فرنسا الان مع المسلمين هناك. ده خطر جدا. لان سیزیل هنالک بعد دینی اعمق - 00:23:34

نتخیل ودی خطورة تحریر قضیة فلسطین وغيرها کلها تھیات سیاسیة فقط. لابد من وجود البعد الديني في النزرة للتاریخ. مهم جدا یا جماعة ده قراءة الكتب اللي بتتكلم عن التفسیر الاسلامی للتاریخ. مش لازم نقحم ده ويکون فيه تکلف. لان ده محتاج بس رؤیة اوسع لمعنى الدين - 00:23:44

من التحلیل الاقتصادي الصرف للحیاة کلها. وانه کان مش عارف ملك وانه عمل ایه. ده يعني مش صحیح آآ مسلا آآ ورشید رضا بیقول ان السبب ان فرعون رأى نمو شعب بنی اسرائل عارف؟ وحتى نعمان خان خد الفكرة دیت وقال زي ما یکون بالزیبط بلد من البلاد الاوروبیة - 00:24:04

تهم مسلمین والمسلمین عمالین یکبروا ویقروا اقویاء وحتى اظن ان عمر خد ضرب مسالیلانکا انا ما اعرفش ما درستش موضوع سلیمان کده بس هو ان یکون في اقلیة مسلمة و بتکبر و بتسيطر على الاقتصاد و بتسيطر على الذهب فییخاف منها - 00:24:26

الرئيس فبیبدأ یحول لهم الى ان هم یشتغلوا في الاعمال اللي فيها اهانة ویستعبدوا. وده التحلیل الموجود بصورة التحلیل

الاجتماعي اللي حصل وده اللي ذكره قال رأى فرعون نمو شعببني اسرائيل خاف مغبة الامر وكان يعلم انهم اذا كثروا يتبعضون في الارض ويذاحمون المصريين وكانوا بيسقطوا على بعض الاعمال فطفق - 00:24:46

يكلفهم بالاعمال الشاقة. وبالرغم من كده رأهم بيذادون نسلا وانهم يعتقدون في انفسهم انهم شعب الله المختار. وانهم افضل خلقه فهو خاف فرعون كان متخوف فنقل وغير العلاقة. وفي تحقيقات على فكرة في التاريخ اكتر من كده - 00:25:06

لكن ده يعني نكتفي ده انا خرجت اصلا اكتر بس نكتفي بهذا القدر يعني. فقال الله سبحانه وتعالى واذ هذه اللحظة العظيمة لحظة الانجاء نجيناك من كان هياكلكم يعني من ال فرعون - 00:25:22

كان بيعلم ايه؟ فرعون يسومونكم سوء العذاب. يذبحون ابناءكم ويستحمسكم. احنا ذكرنا تحليلات لماذا كان يذبحون الابناء ويستحون النساء؟ نمشي بقى مع الفاظ الالية. وان نجيناك من ال فرعون. لم يقل الله سبحانه وتعالى من فرعون - 00:25:39

بعض المفسرين قال الفرعون لان فرعون لم يكن يباشر العذاب بنفسه. كان بيأمر الجنود لان قال هنا بمعنى آآ كما قال الطبرى اهل دينه وقومه واشياعه. اهل دينه وقومه وشيعه. دول معنى الال. فالالا مش بس الاهل - 00:25:57

الاشياء المتابعين الجنود المقربين له. وبالتالي هنا ما كانش هو اللي بيقوم بالعذاب. ده اشارة. وقال الثاني اللمعة عظيم. وهنا ابن عاشور اشار الى معنى لطيف وقال وهذا لدلالة هذه النعمة العظيمة. يعني مش ربنا نجاك من مجرد ملك عادي - 00:26:15

الزمالك من اشد الملوك الظلمة ومن افجر الناس. كان يقول هو ربهم الاعلى والعياذ بالله. يعني مش اي انجاء طيب كيف تكفرون بهذه النعمة العظيمة؟ يعني الانسان لما يحصل اهلاك لاحظ الظالمين الفجرة دا يفرح - 00:26:35

يقول الحمد لله رب العالمين. ليه؟ لان ده يعني في ظلم بين. فنجاهم الله سبحانه وتعالى منه. واد نجيناك من ال فرعون. طب كانوا بيعلموا ايه؟ يسوم باستمرار يسومونكم سوء العذاب. يعني ايه يسومونكم؟ اي يذيقونكم ويوردونكم ويولونكم - 00:26:52

وعد المفسرين يحلوا مهتمين باللغة زي الراغب الاصفهاني وغيره. يحرر معنى يعني ايه السوم فقال هو معنى مركب من الذهاب والابتلاء يصوم الابل بتذهب الابل السائمة. والابتلاء يسومونكم ترید وتبخس عنه. فالصوم كانك بتلاخقه - 00:27:12

وتلصق به العذاب زي اللي بيقعد يساوم في السلعة. رايح جاي رايح جاي عشان يحصل عليها. ففي نوع من الاذلال ونوع من الاحساس بالسيطرة عليهم. فيسومه يذيقه ويوليه. نوع من السيطرة والتمكّن. سوء العذاب. لذلك - 00:27:34

بعض النفوس قال العذاب كله سيء. لماذا قال الله سوء العذاب؟ فقالوا بمعنى اسوء العذاب. ان كان الطبل رفض المعنى ده. لكن هنا سوء العذاب اذا كان العذاب كله سيء - 00:27:53

فكأنهم كانوا ينتقون اشد انواع العذاب. وزي ما تقول لك لما ترجع تقرأ رواية مجاهد شيء كان بشع. في العذاب. فكانوا ينتقون سوء العذاب. يعني لو فيه انواع من العذاب هو بينتقى سوء العذاب ده لبني اسرائيل. يسوم لكم سوء العذاب. ومن هذا هنا عشان كده ما جتش معطوفة يسوم - 00:28:03

لكم سوء العذاب ما فيش وعي يذبحونه. فتفصيل سوء العذاب ده كانوا مثال منه نموذج منه ايه هو؟ يذبحون ابناءكم ويستحون نساءكم. والتذبح يذبحون هنا في القراءة بتاعتنا لأ يذبحون قراءة حفص - 00:28:23

بالتجديد والتجديد غير كسر غير كسر تضييف في شدة وقوه وتكرار فيذبحون ابناءكم وهنا زي ما قلنا لماذا كان فرعون يذبح الابناء؟ خوف انهم يسيطروا خوف انهم يتکاثروا خوف ان هم هييجي منهم حد من الانبياء اللي ينصرؤنهم - 00:28:37

فرعون عنده حاجس الخلاصه. بعض الناس على فكرة يقول لك ايه؟ ودي برضو من الحاجات الواحد شافها في بعض التفاسير المعاصرة حتى ابن عاشور قال اه بعد ما ذكر حاجة ازن لما جاب فكرة انه رأى رؤية ان فرعون لما رأى رؤية وقال هيذبح الابناء. فيبيقول يعني مش فاكر نفسه - 00:28:58

يعني يستحيل او ايه معنى كلامه ان يعني غريبة ان ملك له ادارة وناجح آآ والفراعنة كان عندهم يعني حضارة لكن ايه ده يعني ايه اللي حضراتكم فيه يعني؟ بين اغلبها بتقوم على اوثنان وغیرها لكن بيقول غريبة ان ده - 00:29:15

مش معقول يكون مالك بالسفاهة انه حد يشوف رؤيا فيذبح الابناء كده شعب. ويستجلب عداوتهم. لا هو ده عادي بيحصل وبيحصل

عادي هو بيقرأ قصص ملك فرصة او بعض الملوك يعني اه ييجيبوا منجمين وبيجيروا جهن عادي وبيحصل يعني. فده يعني ده وبعدين قياس كل حاجة على على وضتنا والسياسة المعاصرة - 00:29:33

ده بيعمل آآ يعني آآ ممكن ترفض حاجات يعني ممكن ترفض قصة زي قصة سيدنا سليمان. وايه اللي يخلني بلقيس تسلم؟ يعني هيخليلك آآ ترفض اشياء آآ هي كانت طبيعية في هذا الوقت - 00:29:53

فالخلاصة يذبحون ابناءكم كان اي ولد ذكر وكان بقى بيرسل روايات بقى كتير انه كان بيرسل بعض الناس قالوا كان بيرسل رجال وكل رجل بيتابع مية امرأة مخبر وتحت ناس مخبرين صغيرين او القوابيل اللي هي القبيلة اللي بتولد النساء هي هم دول اللي شغالين معهم. اي حد بيولد في - 00:30:06

ذكر على طول الحق اتصل ده في ذكر يبعث يموته بعد فترة اشتكتوا. ما هو لما اولاد بنى اسرائيل بيقتلوا وهم كانوا اصلا مشغلينهم في الاعمال اللي فيها مشقة واهانة - 00:30:31

لهذه الاعمال. طب معقول عيالنا بقى اللي سابوا الشغل بقى لهم فترة طويلة؟ هم عيالنا بقى اللي هيشتغلوا في الاعمال دي لا. فراحوا الفعال وقالوا له انت بتهزز ولا ايه - 00:30:45

انت كده احنا عيالنا بقى هم اللي هيتشيلوا الشغل الصعب ده. فقال طب نعمل ايه بنى اسرائيل الكبار بدأوا يهربوا ويموتوا والصغرىين انت بتديبحهم. احنا عايزين شباب في الاعمال اللي فيها مهانة ومشقة وصعوبة. فقال خلاص ندبح سنة ونترك سنة - 00:30:56

فجاءت الخطة بدبح سنة وترك سنة. لذلك كتير من الروايات بتقول ان هارون ما فييش قصة مثيرة لولادة هارون ليه؟ لانه قيل انه ولد في سنة الترك. اما موسى عليه السلام شف شف قدرة ربنا سبحانه وتعالى. شف يعني فرعون ماذا ستفعل امام قدرة الله - 00:31:12
اولد فرعون في سنة الذبح. طب ما كان ممكن سيولد قصدي موسى سيولد موسى في زنة الذبح. كان ممكن موسى عليه السلام يولد في سنة الترك. لكن بقدرة الله وارادة الله سبحانه وتعالى - 00:31:30

يولد موسى في سنة الذبح. وسيأتي الى قصرك وستربى وسيتهداك وسيتتصرك عليك. قدرة الله سبحانه وتعالى طيب يذبحون ابناءكم ويستحون نسائكم. المفسرين هنا قالوا يا اما كان ربنا يقول يذبح - 00:31:40

رجالكم ويستحيون نسائكم رجال قصاد النساء. او يذبحون ابناءكم ويستحيون بناتكم على قول يستحيون ان يتركونهن احياء تاني يستحيي الف ويسين والباء للطلب والحياة يطلبون الحياة عكس يذبحون. فكان متصور يا اما يذبحون - 00:31:58

رجال فيتركون نسائهم او يذبحون الابناء ويتربون البنات. ليه مع التذبيح ذات الابناء؟ ومع الاستحياء جاءت النساء فده خلى المفسرين يقولوا يذبحون ابناءكم يعني هنختار ان ابناء هي الاصل. فيذبح يعني الرضع مش الكبار - 00:32:21

اغرب بعض المفسسين وقالوا اينذبحون الرجال لا هو يذبحون الابناء وده اللي موجود وده قصة موسى بتدل على ذلك. خلاص؟ لان هو كان بيحاول يذبح الاطفال فعندهنا شاهد قرآنی ان تذبيح لم يكن للرجال الكبار. كان الاطفال. طب ليه يستحيون نسائكم؟ طب ما كان يستحيون بقى بناتكم. يعني هيبيقى - 00:32:42

معنا الاية المرأة بتلد اذا كان ذكرها قتلوه واذا كانت بنتا مش مش نساء تركوها ليه ما قالش يستريحوا نسائكم؟ الطبری قال مسلا باب التغليب اي كانوا يتربون نساء الكبار والصغرى فمن باب التغليب هنسمي كل نساء. القانون قال لأ باعتبار ما سيكون - 00:33:04

لان فرعون وال فرعون كانوا يتربون النساء ليكبرن فيستعملوهن النساء في الخدمة والتمتع والاهانة فيعتمد الا انهم يتربون النساء لكي تبقى المرأة فتصبح امرأة مش عايزها بنت صغيرة وعايزها لما تكبر يستعملها لما تكبر. معایا؟ لذلك - 00:33:23

اللي استشكل زي ابن جويج مسلا يعني ايه يستحيون ان يسألكم المكان بيقى قال خلاص بيقى هنا معنى يسترقوهن وانكر ذلك الامام الطابري عليه رحمة الله طيب يسوم لكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم - 00:33:45

وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم. وفي ذلك اسم اشارة وكاف والميم الخطاب وفي ذلك واسم الشهر بعيد لان ده امر يعني صعب او ي بلاء من ربكم عظيم. في ذلك في ذلك ايه؟ الاية بتقول - 00:34:02

نجيناكم وبعدين قالت يسومونكم. وفي ذلك اي وفي ذلك الانجاء في ذلك العذاب ما هي اسم الشرع ينفع يعود على الاثنين. وفي

ذلكم ايوجة في هذا الانجاء بلاء ف تكون بلاء هنا بمعنى نعمة عظيم. لأن بلاء تنفع للاتنين - 00:34:21

ونبلوكم بالشر والخير فتنـة. بلاء عظيم تنـع نعمة عظيمة وتنـع آـ يعني شيء آـ شـر والمـ عـظـيم. وابتـلاء وختـبار عـظـيم طـيـب فـهـل وفي ذلك اي وفي هذا العـذـاب بلـاء من ربـكم عـظـيم. الطـبـري وغـيـره مـال لـلـانـجـاء. لأن الـاـيـة بـتـذـكـر النـعـمـ. مشـ هـتـذـكـر الوقـتـي بـتـذـكـر - 00:34:39

نعم فمن النـعـمـ ان نـجـاهـمـ وبـعـضـهـمـ قـلـقـ بلـاءـ الـاـصـلـ انـ هيـ بـتـسـعـمـ العـذـابـ وـالـاـذـىـ. هـوـ لـاـ مـيـنـ الـلـيـ قـالـ انـ دـهـ الـاـصـلـ ؟ دـهـ الـاـصـلـ فـيـ الـبـلـاءـ انـ هـوـ مـعـنـاهـ انـ الشـيـءـ بـيـبـلـىـ يـعـنـيـ بـيـخـلـقـ يـعـنـيـ بـيـبـلـىـ. فـبـيـكـشـ ماـ تـحـتـهـ. فـالـبـلـاءـ اـيـاـ كـانـ هـوـ نـعـمـ - 00:35:07

او عـذـابـ هـوـ يـكـشـ ماـ تـحـتـ الـاـنـسـانـ وـالـلـيـ جـمـعـ بـيـنـهـمـ قـالـ كـانـ العـذـابـ الشـدـيدـ بلـاءـ كـشـفـ مـدـىـ صـبـرـهـ. مـدـىـ صـبـرـهـ وـاـمـاـ النـعـمـ كـشـفـتـ مـدـىـ جـحـودـهـمـ وـاعـرـاضـهـمـ. فـقـدـ يـصـبـرـ الـاـنـسـانـ وـقـدـ بـيـبـلـىـ وـبـيـتـلـىـ الـاـنـسـانـ بـالـضـرـ - 00:35:29

فيـصـبـرـ ثـمـ بـيـتـلـىـ بـالـسـرـاءـ فـيـكـفـرـ وـلـاـ يـشـكـرـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ. هـوـ دـهـ الـلـيـ حـصـلـ معـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ. لـذـكـ رـبـنـاـ قـالـ عـزـيمـ هـيـ كـانـ اـبـتـلاءـ عـظـيمـ اـمـاـ نـعـمـ عـظـيمـ اوـ كـانـ اـبـتـلاءـ كـاـشـفـاـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ. فـهـذـهـ النـعـمـ اـظـهـرـتـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ عـلـىـ حـقـيـقـتـهـمـ. فـنـجـحـواـ فـيـ اـخـتـبـارـ - 00:35:54

الـرـاءـ وـفـشـلـواـ فـيـ اـخـتـبـارـ السـرـاءـ. التـحـرـيرـ بـيـقـولـ اـخـتـبـارـ يـوـجـبـ الصـجـرـ وـالـتـعـبـ كـانـهـ يـخـلـقـ النـفـسـ بـيـلـيـهـاـ النـفـسـ بـتـتـعـبـ مـنـ كـتـرـ الـاـخـتـبـارـاتـ اـيـاـ كـانـ نـوـعـ اـخـتـبـارـ وـالـرـاغـبـ الـاـسـبـانـيـ جـمـعـ بـيـنـ الـاـتـنـيـنـ عـشـانـ يـجـمـعـ بـيـنـ فـكـرـةـ النـعـمـ وـالـضـرـاءـ وـدـهـ يـاـ جـمـاعـةـ - 00:36:17

وـصـلـ لـنـاـ مـعـنـىـ مـهـمـ قـوـيـ اـنـ كـتـيرـ مـنـ النـاسـ لـمـ بـتـكـونـ فـيـ ضـائـقـةـ اـحـوـالـ الـدـيـنـ بـتـكـونـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ فـيـ ضـيـقـةـ آـ بـيـنـفـرـ وـيـضـجـرـ وـيـتـعـبـ وـيـشـتـكـيـ وـيـتـمـنـيـ سـرـيـعـاـ طـبـعـاـ دـهـ شـيـءـ بـشـرـيـ يـعـنـيـ لـاـ لـاـ اـسـتـنـكـرـهـ طـبـعـاـ يـعـنـيـ - 00:36:37

دـهـ الـاـنـسـانـ يـتـمـنـيـ عـاـفـيـةـ وـلـاـ تـمـنـيـ لـقـاءـ عـدـوـ وـبـشـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ تـنـتـظـرـ الـبـشـرـيـاتـ. لـكـنـ لـاـ لـاـ يـسـيـءـ الـظـنـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. لـيـهـ ؟ لـانـ مـمـكـنـ اـذـاـ جـاءـتـ النـعـمـ وـجـاءـتـ آـ هـذـهـ الـبـشـرـيـاتـ الـتـيـ يـتـمـنـاـهـاـ يـفـاجـأـ اـنـ يـنـقـلـبـ عـلـىـ عـقـبـهـ. وـاـنـ قـدـ يـصـبـرـ فـيـ الـضـرـاءـ. لـانـ الـضـرـاءـ بـتـسـتـثـيـرـ فـيـ الـاـنـسـانـ - 00:36:57

مـحـمـيـةـ فـاـذـاـ جـاءـتـ السـرـاءـ اـسـتـرـخـيـ الـاـنـسـانـ وـاـظـنـ كـانـ فـيـ دـرـسـ سـمـعـتـهـ زـمـانـ لـدـكـتـورـ رـاجـبـ السـرـجـانـيـ عـنـ حـكـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ مـدـارـ التـارـيـخـ الـاـسـلـامـيـ عـنـ طـوـلـ فـتـرـاتـ الـاـسـتـضـعـافـ قـصـرـ فـتـرـاتـ الـتـمـكـينـ قـالـ هـذـاـ مـعـنـىـ دـهـ قـالـوـاـ مـنـ هـذـهـ حـكـمـ لـطـوـلـ فـتـرـاتـ الـاـسـتـضـعـافـ عـلـىـ مـدـارـ التـارـيـخـ وـقـصـرـ فـتـرـاتـ الـتـمـكـينـهـ حـتـىـ اـزـنـ ضـرـبـ نـمـوـزـ - 00:37:17

قـصـةـ صـلـاحـ الـدـيـنـ. طـيـبـ وـفـيـ ذـلـكـ بـلـاءـ مـنـ رـيـكـمـ عـظـيمـ. طـبـ هـنـاـ الـمـفـسـرـيـنـ بـيـقـولـوـاـ وـاـذـ نـجـيـنـاـكـمـ وـالـاـيـةـ كـلـهاـ بـعـدـ كـدـهـ وـاـذـ فـرـقـنـاـ بـكـمـ وـاـذـ يـعـنـيـ عـفـوـنـاـ عـنـكـمـ. الـمـخـاطـبـ كـافـ الـخـطـابـ بـتـخـاطـبـ يـعـنـيـ - 00:37:42

نـقـرـأـ الـقـرـآنـ وـبـيـخـاطـبـ يـهـودـ الـمـدـيـنـةـ بـتـاعـ اـنـتـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـلـمـدـيـنـةـ الـاـحـدـاتـ دـيـ لـمـ تـحـدـسـ لـيـهـودـ الـمـدـيـنـةـ حـدـسـتـ لـلـسـابـقـيـنـ كـيـفـ خـاطـبـ اللـهـ الـمـعـاـصـرـيـنـ بـنـعـمـ وـذـنـوبـ الـلـابـاءـ لـذـكـ هـنـاـ بـقـيـ آـ يـعـنـيـ كـتـيرـ مـنـ الـمـفـتـشـيـنـ اـتـكـلـمـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ وـحـدـةـ الـاـمـةـ. وـاـنـ الـيـهـودـ الـمـعـاـصـرـيـنـ اـمـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـسـتـنـكـرـوـاـ - 00:38:02

حـدـشـ رـاحـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـهـ اـحـنـاـ مـاـ لـنـ؟ اـنـتـ بـتـكـلـمـنـاـ لـيـهـ بـالـعـكـسـ دـهـ كـانـ بـنـوـ اـسـرـائـيلـ كـانـوـاـ يـحـتـفـلـوـنـ بـنـجـاهـ مـوـسـىـ. فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـحـنـ اـحـقـ بـمـوـسـىـ مـنـهـمـ. شـفـ التـرـاضـيـ - 00:38:29

قـطـبـنـ الـاـمـةـ يـعـنـيـ غـرـيـبـةـ اوـيـ اـنـ حـدـيـجـيـ يـقـولـ شـبـهـةـ يـسـتـنـكـرـ يـقـولـ كـيـفـ تـخـيـلـ دـهـ سـؤـالـ وـدـهـ مـوـجـودـ كـيـفـ يـخـاطـبـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـيـوـمـ شـهـودـ الـمـعـاـصـرـيـنـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـعـمـ الـلـابـاءـ - 00:38:42

طـبـعـاـ هوـ شـيـءـ بـدـهـيـ اـنـ لـوـلـاـ انـ نـجـيـ اللـهـ الـلـابـاءـ لـمـ كـانـوـاـ مـوـجـودـيـنـ. مـاـشـيـ. وـدـهـ قـالـهـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ لـاـنـ لـوـ كـانـ الـلـابـاءـ مـاتـوـاـ مـاـ كـانـوـشـ هـيـبـقـواـ مـوـجـودـيـنـ. لـكـنـ الـاـزـهـرـ مـنـ ذـلـكـ لـلـاـمـهـ اـمـةـ وـاـحـدـةـ وـالـكـثـيرـ اـشـارـ فـيـ مـعـنـىـ بـسـ فـيـ نـصـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ كـدـهـ قـالـ لـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـنـزـلـ - 00:38:59

الـاـمـةـ الـوـاحـدـةـ بـمـنـزـلـةـ النـفـسـ الـوـاحـدـةـ. وـالـكـلـمـةـ دـيـ قـالـهـ اـكـتـرـ مـنـ مـفـسـرـ بـعـدـ كـدـهـ. الـاـمـةـ الـوـاحـدـةـ تـنـزـلـ بـمـنـزـلـةـ النـفـسـ الـوـاحـدـةـ. وـزـيـ ماـ قـلـتـ لـكـمـ اـكـبـرـ دـلـيـلـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـجـدـهـ - 00:39:15

صلى الله عليه وسلم وجد هؤلاء اليهود يحتفلون بنجاة موسى واد نجيناكم. يبقى فيه ترابط بين الامة. وبالتالي لما يبجي النبي صلى الله عليه وسلم يذكرهم بالاباء والاجداد التي هذه الذنوب لم يتبرأ منها اليهود المعاصرون. وبالتالي حق للنبي صلى الله عليه وسلم ان يحاصرهم بهذه - 00:39:25

الذنوب وان يعايرهم بها. فكانوا لابد ان يتبرأوا مما فعل اباوهم. طيب واد نجينا وبرضو هنا اللي اتكلم في مسألة السنن الاجتماعية والترابط بعض اللي بيهم بال حاجات دي المعاصرين وقيمة ده في بناء الامم وكيف ان الامم - 00:39:45

آآ تعاقب بمحموعتها. الامم بتعاقب زي ما النعم بتأتي لما تكون في فرقة مؤمنة بتقوم بالحق النصاب وتقوم بالحق يأتي التمكين على المجموع حتى لو كان فيه البعض مقصرا وكذلك العكس لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما خشي من نزول العذاب - 00:40:05

قالت احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم عن اهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبر. يبقى الخبر بيزاد مع ان في ناس كويسة. ينزل العذاب على واد فرقنا بكم البحر فانجيناكم وعرقنا ال فرعون وانتم - 00:40:25
واد فرقنا بكم البحر. عايزك تعيش اللحظة ربنا نجاهم وهم آآ تعذيب وذبح وتقيل وخلاص جت اللحظة ان هم بيتجمعوا وتفاصلين بقى يعني ترجعوا لها بقى في الروايات وبيتجمعوا وخلاص وبيخرجوا - 00:40:45

خلاص بقى ايه هواء الحرية. هواء ان هو آآ آآ يملك امر نفسه خلاص ما عدش حد يذله ويعذبه. ويخرج من ده وبعدين بينطلق وخلاص مع سيدنا موسى وبعدين وفجأة يجدون البحر امامهم - 00:41:07

ثم فرعون من ورائه. طب وبعدين؟ وهنا للاسف دايما سوء الزن على طول يبقى انت ضحكت علينا اوذينا من قبل ان تأتينا وبعد ما جئتني انت طلعتنا ليه؟ ودائما كانوا يتهمون موسى عليه السلام. موسى عليه السلام الذي وقف امام فرعون والذي انتصر لهم. والذي اخرجهم والذي نجاهم بتوفيق من الله - 00:41:26

سبحانه وتعالى. موسى عليه السلام الذي صبر عليهم كانوا يتهمونه دائمًا. ويتهمنوه آآ في خلقه وفي خلقه ويتهمنوه حتى في رسالته عليه افضل الصلة واتم التسليم عليه وعلى نبينا افضل الصلة واتمسلين. فعلا اه انا تقرأ القصة ديت وكل الحاجات دي سيدنا موسى موسى عليه السلام صبر عليها - 00:41:46

تفتكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله اخيه موسى اودي باكثر من هذا فصدوا. فعلا ايذاء عجيب يعني عارف يعني ايه ان توصل لان نبي بيقول ففرق بيني وبين القوم الفاسق. مش عايزهم. يعني انت متخيلا في اخر مشهد لسيدنا موسى في القرآن تقريبا في سورة المائدة - 00:42:06

افرق بيني مش عايزهم. يعني حاجة بيشوف الضغط اللي اتعرض له سيدنا موسى. بالرغم من ان هو كان بيتمني ان يدخل الارض المقدسة قال رب امتنى من الارض المقدسة رؤية بحجر. كان نفسه لكنهم خذلوه بعد كل ما فعله معهم. واد فرقنا بكم البحر. فهم خلاص ققام موسى عليه السلام بواحد - 00:42:25

وضرب البحر بعصاه فانفلق. كان كل فرق كالطود العظيم كان مشهد يعني مشهد عجيب تقدعوا تتخيلوا كده وبني اسرائيل وموسى عليه السلام وبعض الروايات في الاسرائيليات ان احد الجيش حاول يتقدم - 00:42:45

واضرب اخد العصا من سيدنا موسى حاول يضرب الواحد فلم يحدس له شيء فدخل موسى عليه السلام وكن البحر ناداه بكنية والرفق وضرب البحر فانفلق البحر مشهد عجيب واد فرقنا بكم قيل بملابسكم يعني خلاص يعني هو داخل هيتبلي هيعمل ايه؟ لما وصلوا الى هذه المرحلة - 00:43:01

البحر. قلنا الباقي للملائكة فاحيانا الفرج يأتي في اخر لحظة. عارف زي سيدنا ابراهيم كده؟ بيوقدوا النار لقليل في روايات لشهور يوقدون النار فعظيم عشان يلقي فيها ابراهيم عليه السلام. ويبيقيونه - 00:43:24

امتنى حصل الانجاء لابراهيم عليه السلام؟ وسيدنا ابراهيم في الهواء وهذه النار مش مسلا قبل ما يرموه ربنا ينزل مطر تطفى النار او رياح لأن حتى لامس النار. فكوني بربدا وسلام - 00:43:41

لم تؤذه النار. فهنا في اخر اللحظات جاري ده لو قلنا البيان المناسب او السببية بسببكم ولاجلكم تخيل لما ربنا فرق البحر لكم ماذا تريدون؟ يعني تخيل امة ربنا نجاحها من سوء العذاب وشق لها البحر. عايزين ايه من - 00:43:54

اكثر من كده. يعني امة اعطتها الله كل هذه النعم. ثم يجحدون بآيات الله سبحانه وتعالى. ثم يطلبون لها يعبدونه غير الله سبحانه وتعالى. يعني امة فعلا انتم قوم يعني مفترون - 00:44:12

واذ فارقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون اللي كانوا بيعذبونكم. وده من العجيب ان فرعون يشوف البحر بيتشق ويكمel. وفي بعض الروايات العجيبة انه قال لقومه لما البحر اتشق عايز بقى طبعا لازم فكرة الایه اللعب على المعنويات بتاعة الجنود ما الجنود ممكن تلاقي البحر اتشق تخاف ايه - 00:44:27

ترون البحر فرقا مني. شايفين البحر ان شاء الله خايف مني؟ يعني الواحد لسه دا مجنون دا واحد مش مصدق لغاية اخر لحزة. وسار ودا عجيب يعني ازاي فرعون وجنوده يسيرون في البحر بعد ما شقه الله آآليني اسرائيل. يعني شيء عجيب شافوا كل الآيات دي - 00:44:51

ولقد اريناه اياتنا كلها فكذبا. يعني فعلا كل الآيات دي شافها العصا واليد والطوفان والجراد والقمل والضفادع وعلى الدم منفصل صلاة وشق البحر. ثم يسير واذ سرقنا بكم البحر فانجيناكم وغرقنا ال فرعون. وانتم تنتظرون. الراغب بيقول منهم من قال هذه الآية - 00:45:12

بصـ رـ شـافـوا فـرـعـون وـقـعـدـوا يـتـفـرـجـوا او تـنـظـرـون الـى بـعـضـكـم وـذـكـرـه الـامـام الـطـبـرـي لـمـ كـانـوا فـي نـصـ الـبـحـرـ كـانـوا اـنـتـاشـرـ سـبـتـ ماـشـيـنـ 00:45:33

خـاـيـفـينـ عـلـى آـآـعـاـيـزـينـ نـشـوـفـ آـآـبـقـيـةـ الـاـقـوـاـمـ فـيـنـ. فـشـقـ لـهـمـ قـوـاتـ فـيـ بـيـعـ الـبـحـرـ شـفـ الدـلـعـ - 00:45:51

كـانـوا مـتـدـلـعـيـنـ يـعـنـي اـزـايـ بـالـرـغـمـ مـنـ دـهـ يـعـنـي هـمـ طـبـ يـعـنـي عـدـيـ وـاـطـلـبـ مـنـ رـبـنـاـ آـآـحتـىـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـظـنـ فـيـ بـعـضـ يـعـنـي تـضـايـقـ مـنـ سـوـءـ خـلـقـهـمـ. فـاـنـتـمـ تـنـظـرـونـ اـمـاـ نـظـرـ بـصـرـ اوـ نـظـرـ اـعـتـبـارـ - 00:46:12

لـوـ نـظـرـ بـصـرـ تـنـظـرـونـ الـى بـعـضـكـمـ الـعـبـضـ اوـ تـنـظـرـونـ الـى فـرـعـونـ وـهـوـ يـغـرـقـ. لـوـ نـظـرـ اـعـتـبـارـ اـنـتـمـ تـتـأـمـلـونـ كـيـفـ نـجـاـكـمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. دـيـ الـاقـوـالـ الـلـيـ مـوـجـودـةـ فـيـهـ وـاـنـتـمـ تـنـظـرـونـ - 00:46:24

والأشهر والله اعلم من نظر بصري يعني. لم يعقبه نظر الاعتبار. وانتم تنتظرون كلها واذ يعني ده آآ مفعول بالباقي الفعل اذكرنا لحظة النجاة اذكروا لحظة هذه هذه لحظات لا ينبغي ان تنسى. في لحظات في التاريخ زي غزوة بدر كده - 00:46:24

لا ينبغي ان تنسى ايام الله. ذكرهم ب ايام الله. لذلك احنا بنصوم عاشوراء لهذا اليوم العظيم. شكر نعمة انجاء للموسى. فنحن اولى بموسى منه. واذ وعدنا موسى كده الترتيب ماشي عادي هنا زمني. الانجاء فرق البحر بعد كده - 00:46:44

آآ بالاعدام كنت زمان عامل درس زمان اظن للاسف ما اتسجلش. كان اسمه ماذا بعد هلاك فرعون ان لما الام بتبدأ تتمكن تحتاج الى كتاب. هيتجمعوا على ايه الكتم اللي بيجمعهم زي الكتبة لابد من الكتاب. لذلك من رحمة الله ان احنا قلنا عندها كتابة. بل كان اليهود يستطيلون على العرب ليس لديهم كتاب - 00:47:06

بيقولوا احنا عندنا كتاب نرجع اليه يجمعنا يعني انت هترجع لمين؟ فلان طب افرض فلان استبد برأيه وفلان له رأي اخر. فالكتاب بيجمع الامة امة لها نحن امة لها كتاب. لابد ان نفرح بذلك - 00:47:28

كتاب غير محرف فمن نعمة ربنا سبحانه وتعالى على بنى سویلة من اهم النعم بعد نعمة النجاة الابدان نعمة غذاء الارواح والقلوب ان ينزل لهم كتاب واذ وعدنا موسى اربعين ليلة - 00:47:42

ربنا يوعد موسى جاب سيرة المفاعة. موسى كان يشتاق الى هذا الوعد وينتظره ووعده الله سبحانه وتعالى هو الذي اعطاه الوعد. وان كان في ناس وعدنا بمعنى وعدنا مش صورة مفاعة. وعدنا موسى اربعين ليلة هنا في الاعراف جت مفصلة. ثلاثين واتمنناها بعشر. وهنا اربعين ليلة. ثم - 00:47:58

اتخذتم العجلة من بعده مشكلة الامة التي ترتبط بالشخص فقط قد يغيب الشخص من بعده تخصتم العجل يعني من امة موحدة تدافع عن التوحيد وصبرت على دينها بالرغم من العذاب - 00:48:18

الى تعبد العجل يعني شيء غريب جدا تم اتخاذكم تكفيت ذلك اتخذوا اتخاذكم العجل من بعده مسألة الامم ينبغي ان ترتبط بالكتاب بالله. لأن النبي هو وجاء ليربطهم بالله - 00:48:41

فلما غاب عنهم موسى عبد العجل. لذلك لما مات النبي صلى الله عليه وسلم او الاول اشيع مقتل النبي صلى الله عليه وسلم في احد. وبدأ بعض الناس يلقي السلاح قام بعض الصحابة كانوا للنصر وقال - 00:49:01

قوموا فموتوا على ما مات عليه. هذا هو كمال الاتباع افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم دي سورة ال عمران من كمال اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ان تسير على هديه بعد موته صلى الله عليه وسلم. فانا بمجرد من بعده بمجرد - 00:49:18

غيابي ايا كان الاقوال بقى قالوا استنوا عشرين يوم واستنوا ايا كان الاقوال بغيابه تعبدون العجل! يعني انتم اللي مخلיקم تستمروا على التوحيد وجود سيدنا موسى ماذا لو مات موسى وهو - 00:49:39

يموت يعني انك ميت وانهم ميتون. ماذا لو مات موسى؟ تنقلبون على اعقابكم؟ ثم اتخاذكم العجل من بعده وانتم ظالمون. انت عارف ان انت ظالم لذلك هنا كتير من المفسرين زي ما يجي لنا في اربعة وخمسين باتخاذكم العجل هنا اتخاذكم العجل مش كتير برضو يعني اللي انا لقيته - 00:49:51

حاولوا يحللوا ايه قضية اتخاذ العجل دي جت منين هل في قصة عن السامريين وكان من قومه يعبدون العجل فكان اشرب العجل في قلبه حب العجل في قلبه وهو زين ذلك - 00:50:12

القصة المعروفة اللي انتم عارفينها اللي انا قلتها بالتفصيل في سورة الاعراف لان هنا احنا نمشي مع السياق. والعجل الذهب وله خوار والقصة ديت والخلاف بقى اللي كان حي ولا - 00:50:28

طيب الفكرة جت منين؟ بعض الناس قال التحليلات المعاصرة اكتر من حد من المعاصرة ذكرها ونعمان خان طول فيها لكن انا لقيت آآ كتير من المعاصرة اشاروا لها يعني فكرة ايه؟ ان - 00:50:38

لما امة بتعيش في الذل فترة طويلة قد يؤثر ذلك على هويتها. ده رقم واحد. رقم اتنين تقارب الامم مع بعضها البعض بيحصل انتقال من الافكار بدون ما يحصل بدون شعور. يعني ممكن فكرة وثنية تنتقل الى امة مسلمة - 00:50:56

وهي لا تشعر وده حصل حصل على مستوى في بعض الافكار الفلسفية على مستوى بعض قضية آآ تعظيم القبور. يعني في افكار تم انتقال تسريرت وده بيحصل في بعض الاماكن اللي بيقل فيها وبيندث فيها العلم - 00:51:19

وده امر بيحدهس مع اه زي حصل كيفية اصلا انتقال دخول الشرك على امة التوحيد امة نوح عليه السلام. لما بيتمسخ العلم يندثر بيقين العلماء بيبدأ ولا يقوم اهل العلم بالبيان بتبدأ تنتقل. تجد المسلمين يحتفلوا باعياد غربية مسلما. انت ليه - 00:51:35

بتحتفل بالعيد ده يعني تجد مسلم ويحتفل باعياد لا علاقة له بها ويعظمها. ليه؟ كيف تسرير هذا الامر اليك او يو او يعلق اشياء ليست وده بيحصل على فكرة العكس برضو بعض الحاجات تنتقل. فتقارب الامم - 00:51:55

بعض المفسرين قال الفكرة دي العجل انتقلت الى بني اسرائيل من وثنية الفراعنة. وقال لا الفراعنة ما كانواش بيعبدوا العجل. العجل كانوا بيعبدوا كنعان والكتناعيين بالرغم ان بني شروق خرموا يحاربوا هم وهنا خلاف بقى طويلا في قضية الكنعنة وعلاقة بني اسرائيل يوم ايا كان خلاف تارخي يا ريت لما دوشت يعني - 00:52:14

موضوع ان كان الكنعانيين الفراعنة هجموا على بعض اراضيهم وكان الفراعنة بيسقطروا ايضا ويستعبدون بعض الكنعانيين. فكانوا شركاء ساؤوهم يعني بني اسرائيل كانوا زعلانيين من الفراعنة بيعذبواهم والكتناعيين كذلك. فانتقلت الفكرة دي منهم. وقيل مروا عليهم ورأواهم اجعل لنا الها كما - 00:52:34

اي كان خطورة مش مهم التحليل انسوا الكلام التاريخي ده مش مهم. خطورة انتقال الافكار وتسريرها العقائد والمفاهيم والافكار الى مهم جدا العودة الى السلف. هي دي الفكرة. ان كيف ستحافظ على نقاء عقيدتك - 00:52:54

ما هو مع الزمن العلمي بيقل. ان الله لا يقبض العلم انتزاعا من صدور العلماء. لكن بيموت العلماء. العلماء بيقلوا فكيف نفعل؟ بالعودة الى كلامه الى النبع الصوفي خير الناس قرني ثم الذين يلونهم. مهم جدا ان مع الوقت ب يحدث تسرير لمفاهيم غربية لم -

تكن عندها وبيحصل ده في اوقات الاستضعفاف. بيحصل ده في اوقات الاستضعفاف بيبقى معه انهيار بالآخر لما يكون اجعل لنا الها كما لهم الها. بتتصرف هذه المفاهيم. اذا وعدها موسى واربعين ليلة ثم اخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون - 00:53:31

انتم عارفين ان انتم ظالمين زي ما هيجي لنا دلوقتي ظلمتم انفسكم. ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون طيب اتنين وخمسين معلش بقى الناس ما ترک معايا ثم عفونا عنكم بعد ذلك لعلكم تشكرون. ماشي - 00:53:53

اربعة وخمسين هنيجي دلوقتي عند اتينا موسى الكتاب بس اربعة وخمسين. واد قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجلة فتوبوا الى بنىكم فقتلوا انفسكم. طيب اتنين وخمسين ثم عفونا عنكم - 00:54:12

اذا عفونا عنكم وبعد كده اية التوبة تكون بالقتل بعض المفسرين قال دي ذكرت مجملة عفونا عنكم اي آآ ان الله سبحانه وتعالى اعطيكم كفارة وهي القتل لأ قال للعفو هنا معناه عفونا عنكم اي لم نعاجلكم بالاهاك العام. بمعنى انتم كنتم تستحقون - 00:54:27

عقوبة زي بالزبط الاية بتاعة ال عمران اللي هي آآ ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكما تحبون. ان انت هنا العفو في الاية كانكم كنتم - 00:54:52

يعني ايه تستحقون القتل فعفا الله عنكم يعني العفو هنا واحد يقول ايه ده؟ اذاي في عفو؟ في غزوة احد وحصلت الهزيمة؟ ايوة ما هو العفو ان حصل انتقال من الابادة الكاملة الى الابطال - 00:55:13

عليكم فكان كنتم تستحقون زي ما قال فرعون اهلكم الله بسبب كفرهم انتم ارتكبتم الكفر والشرك. تستحقون الاغراق ايضا وستستحقون الاهلاك ايضا. مش كنت من شوية وانتم تنتظرون على عاقبة الشرك - 00:55:26

فكان من يعني العقوبة ان تهلكوا جميعا. ولكن الله سبحانه وتعالى عفا عنكم. وابقى عليكم وعلى نسلكم ولكنه سبحانه وتعالى فرض عليكم عقوبة. لأن هذا الامر تغلغل في قلوبكم. وشربوا في قلوبهم زي ما هييجيلنا ان شاء الله. كلما كانت المعصية - 00:55:47 متغلغلة تحتاج عقوبة اشد زي كده جلد الزاني غير المحسن. لأن هي شهوة تغلغلت فيه وضرب شارب الخمر فهي هي شهوة تغلغلت وبدأت تنتشر. لأن يا جماعة سيدنا هارون نفسه من كتر انتشار عبایة العجل ما عرفش قال اني خشيت ان تقول فرقتن بین بني اسرائیل - 00:56:10

قولي سيدنا هارون بيقول لسيدنا موسى فانت متخيل يعني ايه الفكرة؟ مش عشرة وعبدوا عجل ده حصل قومة عند هذا العجل فكانت تحتاج عقوبة جماعية. زي ما هييجي لنا في الاية بعد كده. بيقى ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون. يعني ما شكرتوش النعم اللي فاتت - 00:56:33

جايزة تشكر النعمة دي وانتم تعبدون العجلة. اذا اتينا موسى الكتاب والفرقان. يعني انتم ربنا سبحانه وتعالى ينزل عليكم كتابا لتكونوا امة اهل كتاب ودي اعظم نعمة يصطفيفها الله سبحانه وتعالى لاي امة في التاريخ. ان الله يصطفيف هذه الامة بكتاب من عنده. بدل ما يسيبهم يقعدوا - 00:56:54

يخطبوا ويألفوا ويقعدوا سنوات من التخبيط لأ ربنا عارف زي ما وفر عليك سينين ضوئية ولا عمرك كنت هتوصل من غيره. لذلك القرآن كتاب مبارك ببارك لأن اللي انت هتوصله من غير القرآن هتوه. القرآن زي المقالة الرائعة بتاعة ابراهيم السكران. تطويل الطريق. اي من غير القرآن - 00:57:19

امة يصطفيفها الله سبحانه وتعالى وينزل عليها الكتاب اذا اتينا موسى الكتاب والفرقان فرق لكم البحر وسيفرق لكم بين الحق والباطل وانتم تعبدوا العجل يعني ايه لزلك هنلاحز ان الفكرة المحورية في الشوط ده مش بس التذكير بالنعم التذكير بالنعمة - 00:57:38

قيمة ومقابلتها منكم بجحود وكفران زي ما يجي يشوط بعد كده نقضى العهود ولا مواثيق. فهنا الشوط نعم عظيمة وتقابل بجحود وكفران والعياذ بالله ودي الاخلاق اللي كانت مستقرة مع اليهود مع النبي صلى الله عليه وسلم كان يعمل معهم عهود ينقضوها. يعطيهم اشياء يكفروا بها. ثم عفونا - 00:58:02

عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرنون اذ اتيانا موسى الكتاب والفرقان قالوا كيف يعطف الوصف على الذات اذاي يبقى الكتاب والفرقان
ثقيل اما الفرقان ده وصف للكتاب والكتاب ممكן ينفع يتعاطف عليه؟ وعاشور - 00:58:31

الف في المعنى ده ولذلك قيل الفرقان هل هو شق البحر او كله وسيلة تفرقون بها بين الحق والباطل. ربنا اعطاكم النور الذين تبصروا
به تبصرون به الحق لعلكم تهتدون. اللي فاتت تشكرنون - 00:58:46

نعمه هنا لعلكم اذا استجبتم وكأنها والله اعلم تشير ان انتم بعيدين بعيدين عن هذا الامر لعلكم تهتدون. واقع الایات واقع
الایات دي على قلب النبي صلى الله عليه وسلم يصبره. انه هو شايف تعبد غريب من يهود المدينة - 00:59:03

كان متصور ان لما يأتيهم بالكتاب المتواافق مع اصول كتابهم يؤمنوا به. المبشر به في كتاب كان متصور انهم يؤمنوا به. زي سيدنا ادم
كده مستغرب من تعامل ابليس ونفسه الكтир والطبرى وغيره كان بيربط بين قصة سيدنا ادم وقصة النبي صلى الله عليه وسلم مع
اليهود وقصة ادم مع ابليس وقصة النبي والسلام مع اليهود. وان ده كان حسد - 00:59:23

هنا حسد وكبر وان المرض الامراض الرئيسية التي منعت ابليس من السجود لادم الحسد وال الكبر والامراض الرئيسية التي منعت
اليهود من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم الحسد وال الكبر. ولذلك هناك رفضوا السجود وهنا رفضوا السجود. ما رضوش سجادة
ادخلوا الباب السجادة ما رضوش يسجدوا. هنا رفضوا الخضوع ده هنا رفض الخضوع - 00:59:43

صرف ديون رب اغفر لي ودول رفضوا يقولوا حطة كبر وعند نفس الامراض لذلك يأتي التحذير منها من خلال السورة حتى لا نقع
في مثل ما وقعوا فيه. وتأتي التكاليف التي تهذب النفس - 01:00:03

تخضع فيي بعد كده الجزء الثاني من سورة البقرة. تخضع لله سبحانه وتعالى واذ اتيانا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. اذ قال
موسى لقومه يا قومي وينسبهم الى نفسه انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل. كل بعد عن التوحيد هو ظلم للنفس اولا - 01:00:16
ان الشرك لظلم عظيم. تصور الاستيعاب معنى التوحيد يخليك تعرف حقارة الشرك. وقد ايه الشرك ده فيه دناءة وفي غباء وفي جهل
ان يكفر بالله العظيم وان يشرك بالله الذي خلق السماوات والارض سبحانه وتعالى. كلما - 01:00:37

تحضر الانسان معنى التوحيد ويعني وكان هذا المعنى حاضرا في قلبه وكان عظيما وجليلا في قلبه. وكيف ان الله سبحانه وتعالى هو
الذى خلق وهو الذى يبدع وهو الذى رزق اللي بيستحضر المعانى دي وبتفاصيلها. تفاصيل الخلق في الزهور والنباتات والحيوانات
وجسم الانسان والخلايا - 01:01:00

والكون والسماءات والارض والجبال والانهار الذي يعايش كل هذه التفاصيل ويستحضر نعمة الله سبحانه وتعالى. ثم يفاجأ ثم الذين
كفروا بربهم زي سورة الانعام. شيء عجيب. الشرك ظلم. انه اولا يضع الشيء في غير موضعه. هذا المعنى - 01:01:20

اه وهو معنى التوحيد ومعنى الربوبية والالوهية لا يكون الى الله. ان تنزع ان تنزع هذا المعنى وتضعه لغير الله هذا الحب اشد حبا لله
وليس يعتقد من دون الله اندادا يحبونه. في نفس الصورة ان تنزع هذه المعانى وتوضع - 01:01:40

الخضوع والذل والتضييع والتحاكم. هذه المعانى تنزعها من ان تقدمها لله سبحانه وتعالى. تقدمها لغير الله سبحانه وتعالى. كزلم عزيم
ده اعظم ظلم وايضا تظلم نفسك لأن الانسان فطر على العبودية. فطر انه يحتاج الى التأله. هو مفطور على ذلك - 01:01:58

ما تيجي تقرأ كتاب آآ دكتور سامي عامري لماذا يطلب الله من البشر عبادته؟ طول الكتاب بياصل معنى احتجاج الانسان العبودية وانا
اتكلمت في درس اجوف عن المعنى ده فحينما تنزع معنى العبودية لله منك حتما ستعد شيئا اخر - 01:02:22

تعبد نفسك اياهك آآ تعبد هواك. نفسك تعبد حد بيضحك عليك يفرض عليك افكار. عبدوا العجل. ده طبيعي. ظلمتم انفسكم لاتخاذكم
العدل. فالحل فتوبوا. يعني فيه توبة من الشرك؟ طبعا فيه توبة من الشرك - 01:02:39

ربنا يعني برحمته سبحانه وتعالى صرف عنا هذا الاسر العظيم فكانت توبته فتوبوا الى بارئكم فاقتلونا انفسكم. طيب ليه هنا توبوا
الى باليكم؟ البارى في القرآن جت في مواطن معدودة - 01:02:56

يعني في آآ من قبل ان نبرأها سورة الحديد الخالق الباري المصور سورة الحشر. وهنا بريكه مرتين. والناس اللي قالت ان البرية هي
اصل البرية تأتي منها سورة البينة طيب ما رأيكم؟ واتكررت هنا في نفس الاية مرتين فتوبوا لم يقل الى الله بل قال الى - 01:03:16

انا هزكر لكم بعض اللي قرأته يعني. آا اول حد شفته التفت للمعنى كان الراغب والراغب يا جماعة الاصفهاني يعني اه للاسف تفسيره مش مكتمل وان التفاسير اللي الواحد ندمان ان هي مش موجودة كاملة ما فيش حتى اهتمام به - [01:03:39](#)

للأسف الرابط بيقول اصل البرء خلوص الشيء عن غيره. طلع حاجة من حاجة. خلوص الشيء عن غيره. اما على سبيل التفصي او على الانشاء. يعني ايه؟ على سبيل التفصي كما تقول برأ فلان من مرضي خرج منه. والبائع من عيوب مبيعه - [01:03:58](#)

وعلى سبيل الانشاء برأ الله الخلق ودايما احنا نقول اه او الاثر المشهور عن علي والذى فلق الحبة وبرا النسمة البرق بيأتي مع الشيء الحي. ماشي؟ ركزوا معى. طيب ماشي. كل ده برضوا انت لسه ليه الرجال - [01:04:19](#)

ما قلناش او حتى الناقل المعنى ده قرأته في حاشية الطبيبي على الكشاف. الامام الطبيبي قال ايه بعد ما استفاد من كلام الراغب؟ قال واعلم ان هذه التوبة وهي قوله فاقتلو انفسكم مناسبة لذكر لفظة البارى - [01:04:41](#)

اقتلو انفسكم منافزا لفزيده؟ دون سائر الصفات في هذا المقام. يبقى كده واضح ان المفسرين بيلاققطوا ان الوصف ده تحديدا له دلالة هنا هيحسوا ويختلفوا للدلالة. دايما عندنا مرحلتين التقاط الحاجة وسم تفسيرها - [01:04:56](#)

قد يفلح مفسر في التقاط ان فينا شيء لكن لا يعطيك التفسير المقبول او يعني الواسع ثم يفتح على اخ. قال لان معناه كما خلقكم ابراء من التفاوت كلكم عبيد لله. وهي نعمة جسيمة. فكان حق شكر هذه النعمة ان تخصوا الله للعبادة. يعني ربنا كرمكم وخلافكم كلكمبني ادميين. تقوم انت - [01:05:13](#)

انزل تعبد العجل تنزل لاخس من الانعام. يعني ربنا رفعك وعملك وكده. تقوم انت عقبالكم كلكم سواسيع عبيد لله. تقوم انت تنزل نفسك تظلم نفسك فانت الحل انك ترجع توبوا الى بالكم. ارجع الى هذا الایه البراءة من التفاوت. وكلكم عبيد لله سبحانه وتعالى. ده المعنى اللي اشار له - [01:05:43](#)

الطبيبي في معنى تاني اشار له فريد الانصاري وقال بارئكم هو جابها بمعنى نفس معنى الخلق. طبعا هنا اكتر مفسر قال لأ ما فيش يعني في تفاوت بين المعنيين. الخالق الباري المصور وخلق وبرا - [01:06:07](#)

اذا كان في معنى الخلق لكن في دلالة زائدة في المرأة المهم آآ دايما فريق الانصاري بيركز على معنى قال ذكرهم بحق الخالقية. المعنى ده كان من المعاني اللي كانت بتشغل زهن فريضة الانصاري وكان معنى مهم. وبدأ به سورة اقرأ بصوت ربك الذي خلق. وقال ان - [01:06:22](#)

في الخالقية حق عظيم فقال بحق الخالقية الذي خلقكم توبوا الى الله واقتلو انفسكم اه الامام الحرامي اللي بينقل عنه البقاعي قال الباري اصلاح المواد للتوصير. يعني حاجة عايزه شوية تتصلح لان الخالق الباري - [01:06:38](#)

فهي المرحلة التي بين الخلق والتوصيب تمام؟ آآ في زني والله اعلى واعلم يعني انا ده اجتهاد كنت زكرته في سورة الحديد ويعني متعدد فيه اقوله لكم دلوقتي يعني والله اعلى واعلم. المرء زي ما فيه معنى خلوص الشيء ذكر راغب او انه بيصلح - [01:06:56](#) زي ما ذكر الحرالي او بيشفى فكان الخلق لان الخلق لكل الاشياء. الخلق يأتي للجمادات وللإنسان. والتوصير هنا الخالق الباين لأن الانسان عشان ينتقل من هذه المرحلة الى هذه المرحلة يحتاج البارى. الذي ينفح فيه الروح والذي يصوّره والذي يجعله صالح - [01:07:19](#)

لان يكون انسانا نقلوا هذه المرحلة. زي الشفاء كده مرحلة الانتقاء من العلة ان يبقى يكون سليم. فالعوده الى التوبة هي البرء تب ان تعود يعني طول ما انت مشرك والعياذ بالله او هم وقعوا في الشرك - [01:07:39](#)

طول ما هم وقعوا في الشرك او الانسان بيقع في الشرك او في الذنب يحتاج ان يعود الى بارئه. يحتاج ان يبرا من هذا الامر. والعجيب ان تأتي المصيبة هكذا قبل ان نبرأها فقد تكون المصيبة تساعد في ان الانسان يتخلص من ذنبه ومعاصيه بل قد تكون شفاء له. والله اعلى - [01:07:54](#)

واعلم. لذلك انا فهمت من كلام الحوالى اصلاح المواد التوصير. ده من عندي يعني وكأن في هذه التوبة استرداد للصورة الصحيحة للإنسانية بارئكم فيها تخويف وترهيب فالبارى الذي خلق في قدر على الامانة. فان لم تقتلوا انتم انفسكم ده معنى الكلام - [01:08:14](#)

خلاص هو كده كلامه خلص. فانا باقول له يعني معنى كلامه فهو يقدر على اماتكم. فمعنى كلامه عليه رحمة الله قال معنى الكلام يعني فان لم تتوبوا بقتل انفسكم اماتكم الله. ها هو بيخوفكم توبوا الى باليكم - [01:08:34](#)

فاقتلو انفسكم. آا انفسكم هل كل واحد يموت نفسه ولا يقتل غيره وده مشهور في القرآن استعمال النفس بمنزلة الامة لتلمزوا انفسكم. سلموا على انفسكم. هنا هنا النفس تأتي احيانا في القرآن بل حتى لا تقتلوا انفسكم. يعني بنعطيه نقل ان الجمهور وغيره على ان لا تقتلوا غيركم. مش ما - [01:08:48](#)

ما تقولش نفسك الا في سورة النساء. فان فاقتلو انفسكم يعني ان يقتلوا بعضهم البعض يقتل بعضهم بعضا. طب مين اللي هيقتل مين؟ فقال بعض الروايات الذي لم يعبد العجل كانت كفارته - [01:09:14](#)

لانه لم ينه عن المنكر. فكفارته ان يقتل من عبد العذر. والكافارة من عبد العجل ان يستسلم للقتل وقد كان فاقتلو انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم. فتاتب الله عليهم. روايات هنا كتير ازن انا مش فاكر زكرتها في سورة الاعراف ولا أ. قال موسى عليه - [01:09:29](#)

السلام دعا ربه آآ ان يغفر لهم فقال الله سبحانه وتعالى لا الا ان يتوبوا وامرهم ان يقتلوا انفسهم فكان و كانوا يتندون آآ والروايات في الطبرى جميلة جدا. ان كانوا بيتندون صبرا ويتصبروا وطوبى لمن صبر على ذلك و كانوا يجلسون. وآآ - [01:09:52](#)

يأتي الرجل يقتل اباه ويقتل من وقع فيه. عبادة العيد. نسأل الله السلامة والعافية. ثم من الله سبحانه وتعالى على هذه الامة ورفع عنا هذا الامر واشارة لهم المعاصرین يكفيكم الان التوبة واتباع النبي صلى الله عليه وسلم. يعني شف ازاي بعثة النبي رحمة لكم. وهذا الامر يجدونه في كتابه - [01:10:12](#)

ويعرفون به. فالان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم التوبة ان تتبعون النبي صلى الله عليه وسلم. فاقتلو انفسكم ذلكم خير لكم عند بربكم. فتاتب عليكم انه هو التواب الرحيم - [01:10:32](#)

الرحيم تكررت ايضا مع قصة ادم عليه السلام في سورة الاعراف واد قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره انا طولت عليكم بس مش مشكلة. وان قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون. ثم بعثناكم من بعد - [01:10:44](#)

بعد موتكم لعلكم تشكرون. الاية دي فيها خلاف طويلا بين المفسرين مين اللي قال لا نؤمن لك حتى نرى الله جهرا من الذي قال ومتى من الذي قال ومتى؟ بعض المفسرين بيقول السباب كالتالي. عشان حتى ماشي مع الترتيب الزمني. ربنا نجاهم - [01:11:06](#) سيدنا موسى تركهم تجعل لرؤيه الله سبحانه لكلام الله سبحانه وتعالى. ربنا كان بينزل عليه الكتاب هم عبدوا العجل. سيدنا موسى رجع لهم استنكر ذلك في رواية ان ان سيدنا موسى خذ سبعين منهم خذ بالك لسة ما تابوش. خذ سبعين منهم وراح لربنا سبحانه وتعالى ليتوبوا - [01:11:30](#)

فالسبعين اللي كانوا رايحين عشان يتوبوا من فعل قومهم لسه لسه ما تابوش. السبعين اللي خدتهم سيدنا موسى اختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاته. خذ سبعين واحد وراح هو راح ليه الوقتي؟ عشان يطلب التوبة عما فعله - [01:11:52](#)

قومه وهم وسيدنا موسى بيطلب يا رب تب على قومي قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جاره فاخذتهم الصاعقة فلما احياهم فقال الله لا الا ان يقتلوا انفسهم. فرجعوا - [01:12:13](#)

يعني فكانوا نذير شؤم على قوم كانوا رايحين يتوبوا فطلبوا الرؤيا فربنا قال لهم لا ارجعوا بقى يموتوا قوموا. في قلب تاني قال لا أ مش ده اللي حصل. اللي حصل ان هم بعد ما قتلوا انفسهم - [01:12:27](#)

ونفذوا التوبة فسيدنا موسى اراد ان هو ايه استكمل التوبة فاختار سبعين واحد وراح بقى عشان يطلب ايه يا رب احنا تبنا في ناس قتلت نفسها. فربنا كلام سيدنا موسى فالسبعين اللي كانوا حاضرين وسمعوا كلام ربنا لموسى عليه السلام. فقالوا اشمعنى بقى الكبر بقى - [01:12:39](#)

وليه ربنا يكرمك وما يكلمناش؟ نفس اللي حصل مع ابليس. اشمعنى انت زي اللي حصل مع ابو عامر اللي كان اسمه الراهن اصبح

الفاسق فما بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ليه يبقى هو الرسول - 01:12:59

اللي هو يعني ايه؟ اشترط على ربنا. ليه؟ اشمعنى؟ احنا لن نؤمن مش هنصدقك. وبعدين لن نؤمن لك مش لن نؤمن بك. يعني انت مش يعني مش مؤمنين مش مؤمنين باللي بيوصله عن ربنا - 01:13:11

اتؤمن بيک يا رسول لن نؤمن لك حتى نرى الله جاره. ايا كان فيه ناس قالت السبعين رب اخذتهم الصاعقة لأنهم طلبوا الرؤية جهرة. او لأنهم لم يتوبوا وكانوا من عبادوا العجلة وافقوا ذلك على موسى عليه السلام. هتجد زي قلت لكم التفاصيل. الخلاصة -

01:13:24

احنا نمشي بقى مع السياق القرآني. انا قلت لكم هنفصل بين السياق القرآني وبين القصص الوارد. هنا بقى السياق واذ قلتم ونسب القول لهم لن نؤمن لك حتى نرى الله اجر. انا لي درس في سلسلة اسمها اصول الانحراف بهذا العنوان - 01:13:44

العقلية المادية البحتة اللي هي تأثرت بالفكر المادي وكل حاجة لازم هي تشفوفها. ودي المشكلة. مشاكل اليهود الحالية. ودي اللي بتوصل في الآخر لمرحلة الدجال وزلك بدأت سورة يؤمنون بالغيب. وده معنى مش هنطول فيه هنا ارجعوا له في الدرس. لكن هنا هنا دخلي معنى اللي بيشرط على ربنا - 01:14:00

في ناس يا جماعة عندها تصورات في علاقتها بربنا تصورات سازجة شوية يعني هنا لما يقولوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جاره. ركزوا معنی الحثة دي مهمة قوي. لأن دي الحثة اللي انا اقولها دي يعني مش عارف يعني من اكتر الاسئلة اللي بتيجي الفترة -

01:14:23

ازاي؟ احنا بنتصور او يعني مع كثرة يعني ايه؟ غياب في المعاني العبودية والارتباط بمعاني القرآن والسنة. وتلقي معاني والافلام بقى والمسلسلات. عندنا ما عندناش تصور حقيقي عن معنى العبودية - 01:14:41

وانا انكلمت ده في سورة البقرة في اول واعبادوا ربكم. ما عندناش ونكلت كلام اظن ابو الحسن الندوی في كتاب الاركان الاربعة عن معنى العبودية. غياب بالمعنى ده ممكن يخلی الانسان يحوله بعد كده يبدأ بسائل الله. ودي كانت من مشاكل اليهود يا جماعة. اليهود - 01:15:00

نزلوا مرتبة الله للبشرية فقالوا والعياذ بالله تعالى اللهم يقولون يد الله مغلولة. النصارى رفعوا مرتبة بشر للالوهية يعني اليهود نزلوا مرتبة الالوهية الربوبية بيعاملوا تجد كلام شنيع في التوراة عن الله - 01:15:18

تعالوا الله يقولون علوم كبير. والعكس نصار رفعوا بشر لمرتبة الالوهية فهم مسائلة الله. ليه ربنا يعمل كده؟ وليه اختارك انت؟ وليه يقول في جزء من هذه الاسئلة؟ طبعا الله سبحانه وتعالى يفعل الا لحكمة - 01:15:36

احنا هنا مش بنام في مسألة الحكمة وكذا زي الاشاعرة لأ. انا مش بقول كده لكن انا بقول ان في حكم لا يعرفها الانسان. ربنا سبحانه وتعالى عمل لك ايه في الكون؟ خلق لك مسلا كون متناسق متناغم - 01:15:52

مبهر معجز بتشوف حاجات داخل الكون بالنسبة لك غريبة. انت دورك تعمل ايه؟ ترد المتشابهات الى المحكمات ده الانسان العاقل انا عندي جسم الانسان اهو. قمة التناغم والتكامل والتناسق والاعجاز. وفي حاجة بالنسبة لي غريبة في جسم الانسان. اقول يبقى ازا الجسم كله - 01:16:08

غلط قياسا على الحثة الغريبة ولا ازا دي لها حاجة وانا مش فاهمها؟ قياسا على بقية الجسم. ده رد المتشابه للمحكم. فاشترط لمن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا باقي ناس كتير يقول لك ايه انا مش هعبد ربنا غير لما تقول لي آآتشرح لي كده بالتفصيل ليه ربنا خلقني وتجيب لي بقى انا انا عايز اجاية يا شافية تقعندي - 01:16:27

تقعد تكلمه عن معنى العبودية وحاجة الانسان العبودية. وان ربنا له حكم وان الله معنى الله مش بالصورة اللي انت متخيلاها. لان كلمة ليه؟ انت متخييل الاجابة ه تكون من جين سيليه بتاعتك يعني انت واما حد بيقول لك انت ليه عملت كده؟ انت ليه بالنسبة لك؟ لان انت اجوف فانت جعن غضبان عندك مشاكل - 01:16:47

عند ده دي محرکات عندك. هو الله ليس كذلك الله ليس ودي مشكلة ان تتخيل انك انت تحاكم الله لا انت عبد لله سبحانه وتعالى

يسأل عما يفعل وهم يسألون. المعنى ده لو غاب من عندك هنا العبودية بتكون في خطر - 01:17:07

خدوا بالكم يا جماعة تقرير المعنى ده مهم في هذا الزمان اللي بيصنع الزمان التمرد وده اكتر معنى فريد الانصاري قال ان ده مثبت في قصة البقرة في سورة البقرة معبني اسرائيل ان كانوا متمردين على الله. كل حاجة ليه؟ ومش - 01:17:25

مش رايحين لن ندخلها لن نؤمن مش هنعمل كل حاجة اعتراض اعتراض بالرغم من كل هذه النعم فاستحقوا الاستبدال. فخذاري من معاملة الله سبحانه وتعالى هكذا كل حاجة. ليه؟ لماذا؟ السؤال - 01:17:42

العبد الذليل المتملمس للحكمة غير سؤالي المتعنت الرافض. سؤال ربي ارني انظر اليك غير لن نؤمن لك حتى نرى الله جاره سؤالي المشتاق الى الله سبحانه وتعالى جه سؤالي المتعنت المتعنت المعترض. سؤال المتملمس الحكمة ليه حصل - 01:18:01

وكده وليه التشريعات دي؟ غير سؤال ليه؟ مش هنفز غيرها. ده فارق هي نفسية السائل والباحث تمام؟ فعشان نستوعب القضية ديت. يبقى فيه تصور ساذج عن علاقة الانسان بربه وقبول التكاليف واشتراط - 01:18:23

كل واحد عايز صحفا منشرا تشرح له تفاصيل ليه ومطلوب منك واقدار دي عشان كذا وخد بالك القدر دي فايدتها بالنسبة لك كذا اين العبودية يعني تحس ان هو ايه يعني تصور قاعد كده اشرح لي بقى ربنا ليه انت عملت ايه ويقعد اه لا مش مقتنع طب اشرح لي تاني طب قل لي والله بجد - 01:18:39

فضيلتك بدأت تقنع كده حاسس يعني خلاص بقى تعبد بقى يعني وحضرتك وافتقت بقى تعبد هو هو مش مش فاهم معنى العبودية لله وعظمة هذا الله لذلك لن نجد مثل مداخل القرآن لتقرير قضية العبودية. يعني فعلا سبحانه الله اللي بيشرب معنى العبودية من - 01:19:01

القرآن كثير من هذه الشبهات بتذوب من عندي غير النقاشات الكلامية اللي كلها طب هو موجود بقى ازا كذا طب يبقى هيسبت كذا طب قل لي النقاشات دي قد يقتنع بها الانسان على المستوى العقلي لكن لا يخضع. لله سبحانه وتعالى. واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره - 01:19:21

فأخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون. آآ في حاجات كانت عقاب فوري في جرائم من هنا خطورة المسلمين ان يتبعوا الجرائم دي يعني آآ هي آآ كلها جرائم يعني. لكن شف لما هنا - 01:19:42

في اكبر جريمتين لما قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. ولما آآ اصحاب السبت كونوا قردة آآ عقوبات سريعة وخطيرة انت ممكن تتخيل ان الجريمة سهلة يعني كلمة قالوا طب ما هم لسه عابدين العجل. ايه يعني اما يقولوا لنا وبعدين يعني اما يحطوا الشبكة مسلا على الاقوال بقى ازاى كانوا بيدلسو الشبكة يوم الجمعة ويشيلوا يوم الحد او - 01:20:04

كانوا ايا كان قصص اصحاب السر. توجز خان وتحسبونه عينه عند الله عظيم. لان هنا نفسية والدافع للفعل ده. وده خطورة انت انت بتتحدى ربنا انت بتشرط على ربنا؟ لن نؤمن لك حتى نرى. انت ده اللي عايز يعبد على شرط - 01:20:32

لا يعني الله غني عنك وان قلت يا موسى لن اؤمن لك حتى نرى الله جهرها فأخذتكم الصاعقة. صاعقة آآ يعني هي معروفة وبعدين خد بالك حتى نرى الله. لا جهرة - 01:20:51

او في واحد كده تقول له ايه آآ تاقشه يقول لك اقعني بس لازم اقتنع تماما وتشرح لي بالظبط تقول له ما هو ربنا له حكم وادي لنفسك فرصة لا وتلاقيه قاعد - 01:21:09

يجادل فلا نقول لك حتى انا والله جهر بالصوت فيه جهر صهور بوضوح فين العبودية يعني لما هو لو ده كده حصل هي فين العبودية؟ هو لسه شايف البحر؟ ربنا فرق البحر وشق البحر له - 01:21:19

آآ بعض الناس قالوا وده راغب ذكر الاقوال دي وبعد كده انتقدتها قال الصاعقة بتتأتي على تلات حاجات الموت فصعب من في السماء والعذاب انظرتكم صاعقة والنار يرسل الصواعق. ثم استدرك الراغب وقال وهذا سوء تصور لأن الصاعقة في الاصل هي الصوت الشديد - 01:21:35

قد يكون من الصوت الموت وقد يكون منه العذاب وقد تصبحه النار ده تحليل راغب متميز قوي في فك الحاجات دي. وازن والله

اعلم ان ابن عطية استفاد منه تفكيك الاقوال. ايا كان فاخذتكم الصاعقة وانتم المنظرون - [01:21:54](#)

ثم بعثتكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون خدتوها كمان فرصة. كم الفرصة اللي اخدوها يخلي ما لوش عين ان يقول لي يا رب استبدلتنا. يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:12](#)

واحد بيكلمهم عن الاتباع الاسلامي. هو ممكن زي ما هو مش ممكن. هو ده اللي حاصل. بيحك في صدري. طب وليه ليه تنزع مننا ليه ؟ طب تعال اشرح لك ليه ؟ شف التفاصيل لو خاضع يعني بيقرأ هيستسلم يقول فعلا احنا احنا غلطنا كتير او - [01:22:27](#)

يعني نسأل الله سبحانه وتعالى يعني ربنا يستعملنا يا رب لما يكون حد مستعمل في الدين وعامل كل الجرائم دي وبعد كده يستبدل ما لوش عين يقول له يا رب انت ليه استبدلتنى - [01:22:44](#)

بعد كل ده ما لوش عين فعلنا. ثم بعثناكم من بعدكم تسكون. شف وضلنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم. الاية دي عجيبة جدا. لأن طبعا المفسرين اختلقو هو الغمام والمن والسلوى ايا كان - [01:22:54](#)

دلوقتى السحابة اللي بتظلهم والمن والسلوى والتعريفات اللي سريعا عن المفسرين. وده حصل امتنى ؟ هل ده حصل لما خرجوا في صحراء سيناء فكانوا في صحراء. والقرى اللي حواليهم اي حد كان عنده قرية او اي كانت محصنة - [01:23:19](#)

من الاعداء فمش عارفين يخشوا. فهم في الصحراء احتاجوا إلى ظل والى طعام. طب هل ده حصل بمجرد النجاة ولا لما رضوا دخول الارض المقدسة زي يتيهون في الارض سورة المائدة. كتير من المفسرين قالوا كان الغمام والمن والسلوى كان في التيه - [01:23:37](#)

اي كان اثناء تنفيذ عقوبة اربعين سنة قلة قالوا لا لم يكن في التيه. كان قبل الامر بدخول الارض المقدسة. وبعضهم قال كان قبل الامر واستمر لو خدنا قول الاشهر للجمهور تخيلوا ان الغمام - [01:24:00](#)

والمن والسلوى كان اثناء العقوبة اثناء تأدبة العقوبة شف رحمة ربنا سبحانه وتعالى مين. يعني معاقبون بالتهي اربعين سنة لانهم رضوا دخول الارض المقدسة اللي اللي يرجح ده ان الاية بقى واحد ممكن واحد يفهم غلط يقول لي ازا في تي ازا كان الاية اللي بعدها ايه لسه ربنا بيقول لهم ادخلوا هذه القرية. لا ده ده بعد ما دخلوها لأن جا له - [01:24:19](#)

الامر بالدخول مرتين. مرة على لسان موسى في سورة المائدة ثم اعرضوا. ومرة مع يوشع ابن نون فدخلوا ولكن تجبروا بعد ان دخلوا يعني كل مرة لازم يعمل مصيبة. مرة يرفض ومرة يقاتل مع يوشع ابن نون ثم بعد ان يفتح لهم يرفضون ان يسجدوا ويقولوا حطة - [01:24:43](#)

يبقى انتقال لهم مرتين الدخول. عشان ما نلخبطش. فضلنا الغمام ده كان ما بين الامرين بالدخول. بين كلام سيدنا موسى بالدخول الذين اعرضوا عنه فعوقبوا بالتهي. بعد كده الاية اللي بعد كده دخول الارض المقدسة. ادخلوا هذه القرية. دلوقتى الخلاف في القرية - [01:25:01](#)

وضلنا عليكم الغمام وانزلنا من اللطائف الجميلة قوي اللي قرأتها الشيخ الحوالى ولا تفسير كده ايا كان يعني بيقول بعد البعث اه لو افترضنا يعني الانسان لما بيبعس ويخش الجنـة فالجـنة لا يتعـب فيها. فيها ظـل واكـلها. دائمـا. فـكان ربـنا في سـينا حـولـهم - [01:25:21](#) الجنـة بعد ما بـعـثـهم بالـرـغـمـ انـ الـبـعـثـ دـهـ كـانـ عـقوـبـةـ ثـمـ بـعـثـنـاـ وـضـلـنـاـ الغـمـاـ وـظـلـنـاـ الـمـنـاـلـاتـ يـعـنـيـ كـأـنـيـ دـخـلـتـكـ جـنـةـ الـأـرـضـ اـنـ قـاعـدـ مـزـلـ كـانـ السـحـابـةـ تـمـشـيـ مـعـهـمـ وـبـعـضـهـمـ الـرـوـاـيـاتـ فـيـ بـنـيـ سـعـيدـ اـنـ كـانـ الـأـقـوـامـ بـيـخـافـوـ مـنـهـمـ مـنـ وـجـودـ السـحـابـةـ الليـ بـتـضـلـلـهـمـ دـيـتـ شيء عجيب - [01:25:47](#)

وبرضو من اللطائف اللي قرأتها ازن قريتها في كتاب تفهيم القرآن بيقول ايه ؟ بيقول عارف يعني ايه مئات الالوف انت مطالب توفر لهم زل واكل وشرب لاربعين سنة. بيقول بيقول تخيل لما بيقيس على اللاجئين والمهاجرين لو - [01:26:08](#)

ميت الف واحد مهاجر وهيقدعوا اربعين سنة في مكان صحرا وانت عايز توفر لهم ضل واكل وشرب هذه بقدرة الله هو عليه هين سبحانه وتعالى. وضلنا عليكم الغمام قيل سحاب ثقيل والغم اللي هو الغم اللي بيغم الانسان لانه بيعطي على قلب - [01:26:27](#) وعلى عقله فالغم الذي يعطي السماء. عقيل كانت بتنزل المطر. وانزلنا عليكم المن والسلوى. المن بقى قيل كان نبات معين كده

ينزل عليه الندى ويخرق كده بيطلع نوع من العسل. المهم ده كان له حاجة مسكرة كده طعم العسل. والسلوى - 01:26:43

غالب المفسرين قالوا ناطق طائر وش بالسماني وبعض اهل اللغة اعتبروا عليهم ايا كان يعني المهم الناس كانت بتاكل وتتبسط وكانت بتاكل منه سلوى وضللتا عليهم كلوا من طيبات ما رزقناكم. طيبات لذذة وحال - 01:27:02

ما رزقناكم وما ظلمونا. قيل اي بادخارهم وقيل اي بکفرهم وعدم شكر النعمة. ولكن كانوا انفسهم يظلمون اذ قلنا ادخلوا هذه القرية هنا بعد ان هم عوقبوا اربعين سنة. فقعد جيل اتربي في الصحراء - 01:27:17

اتقرص بقى. ادخلوا هذه القرية قيل اريحا وقيل اقوال كتير وهنا بردوا انا طولت عليكم المؤرخين هنا خلافات طويلة ايه القرية المحسنة اللي كانت جنبهم وفي روایات ان دخلوا قرية لكن في في زمن موسى عليه السلام. بس لما دخلوها نشروا فيها الزنا والفساد فعاقبوا. وده بيبنازل عليهم امراض - 01:27:35

ايا كان يعني قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها لكن الاشهر ان دي الارض المقدسة وان ده بعد موت سيدنا موسى. لان موسى عليه السلام مات في التيه. وده كان شيء مؤلم جدا. موسى عليه السلام مات في تيه. وقيل ايضا مات بعد موت هارون - 01:27:58

يعني سيدنا اللي كان بيحبه كمان واخوه آا يعني يجعل لي وزيرو من اهلي سيدنا هارون مات قبله فكانت اخر لحظات سيدنا موسى في قمة سيدنا هارون مات وبني صهيب يؤذوه يتهمونه في خلقته وفي خلقه وفي خلقه ولا يطيعونه فيعني - 01:28:16

ونفسه يروح الارض المقدسة لا يساعدونه اصعب حاجة ان الاتياع لا يساعدونك شيء مؤلم واد قلنا ادخلوا هذه القرية ده قيل بقى مع يوضع عليه السلام فكلوا منها حيث شئتم رغدا - 01:28:36

ادخلوا هذه القرية بمعنى كأن الباب مفتوح والتفصيل ما قبل ذلك في سورة المائدة. وانا لي ازن درس. لي درس ربع ساعة تلت ساعة قصة سورة المائدة ممكن ترجعوا له. حيث شئتم رغد وادخلوا - 01:28:52

الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطوة. مطلوب حاجتين. يعني الدخول على ربنا. هييسرها لكم انت مطلوب منك حاجتين شكر ان تدخل خاصعا ايا كان بقى تسجد على الدابة او تكون راكع اقوال ذكرها الطبرى - 01:29:06

ولا تسجد قبل الدخول؟ يعني ايا كان السجود على حقيقته او المعنى الخضوع وتقول حطة قول الجمهور حط عنا ذنبنا نطلب من ربنا يشيل عنك حطه عنا يعني تشيل عنك. انت عليك اسار وذنب وتكليف ان يحطها الله عنك - 01:29:26

عملوا ايه؟ وده في الصحيح دخلوا يزحفون على استاهم ويقولون حبة في شعرة او حنطة يعني ابن عباس شوف الحرص على العند والتبدل يعني هو مش هيسمع الكلام. هو هنا عنيد - 01:29:45

يعني مش هيسبعد. وقمة الاستهتار والسخرية والمبالغة في عدم الاحتياج الى الله. وكأنه والله اعلى واعلم. هذا الجيل الذي تربى في الصحراء استطاع ان يجاهد الجيل الاولاني جيل معتمد على المعجزات تماما - 01:30:05

جيل مدلع ادعوا لنا ربك. اي مشكلة تقابلها ادعوا لنا ربك. لذلك لما قالوا جاهد قالوا لها اذهب انت وربك. هو متعد عايزين مية. ماشي يا جماعة عايزين شقوا لنا البحر. آا نزل لنا منه سلم. هو متعد على كده. فجيل متعد اى حاجة ادع لنا ربك. فلما جه جهاد قال له لقى اذهب انت وربك - 01:30:22

الجيل بتابع الصحرا تعب وراح وجاهد فاستكبر. دخلت الكويت انا بعد ما جاهدت وقعدت في الصحراء اه ادخل ساجد واقول الحتة؟ لا طبعا جيل انا قاعد في الصحرا اربعين سنة باكل منه سلوى - 01:30:41

انا عايز حبة عايز حنطة عايز بقى نعمل بقى مولتون كيكي نقدر بقى نشتغل بقى فهو داخل يريده شهواته ولا يريده ان يخضع لكن تقول له حته يعني انا اعترف ان الفتح ده من ربنا فيستلزم الشكر والطاعة. لا العياذ بالله - 01:30:55

قال ربنا سبحانه وتعالى لو كانوا عملوا كده كانوا هيصلوا الى مرتبة الاحسان. وسنزيد المحسنين. فبدل الذين ظلموا. وهنا ازهار في موطن النار فبدلوا لانهم ظلموا. لاحزوا يا جماعة تكرار الزلم الزلم موجود كتير. وسيدنا ادم لما تبقى لربنا ظلمة اعترف. هؤلاء لن يعترفون بظلمهم - 01:31:13

تكرار يعني ده عايز مبحس لوحده فبد الذين ظلموا قولا وهي نكرة قولا عزيما او كان هدفهم اي قول غير اللي ربنا بيكوله فبدل دينه

قولا غير الذي انما مش هقول اللي ربنا قال لي عليه - [01:31:33](#)

فلما عملوا كده طبعا هم بدلوا القول والفعل. اكتفوا هنا اكتفت الآية بالقول وذكر الحديث الفعل. لأنهم رفضوا السجود ايضا. فانزلنا على الذي الذين ظلموا يجرم من السماء. قيل طاعون وقيل عقوبة. وقيل ان كلمات كلمة لما تيجي تلخبطها الزجر والرجز - [01:31:53](#)

وانه بيزجرك الشيء اللي فيه زجر لك هو الرجز. وقيل ان فيه اضطراب عذاب مزلزل. سواء كان عذاب ايا كان نوع العذاب. وقيل اللي هو خاص بالطاعون نزل على امة سابقة. ابن عاشور الآيات دي كلها - [01:32:12](#)

مشها مع سياق شايفه هو في التوراة معين وفسر القصة دي بتفسير غريب شوية. قال ويدخلن ادخلوا هذه القرية ده معناها القصة بتاعة المائدة. لأن ربنا قال لبني اسرائيل اه ادخلوا ارضا مقدسة. فسيدنا موسى راح قال لهم ادخلوا ارضا مقدسة. فسيدنا موسى عمل ايه؟ بعث مجموعة اثنين يستكشفوا الاوضاع - [01:32:29](#)

اللي هم لأن هم كانوا آآهم اتنشر ست عليهم اتنشر واحد. فبعث الامراء. فاثنين يوشع وكالب موافقين على الدخول. العاشرة الباقيين قالوا لأ دول جبارين ودول فيهم وخوفوا نشروا الذعر والفزع. نزوة المعدة. العشرة دول هم الذين ظلموا الذين بدل من ان يقولوا لموسى - [01:32:51](#)

سمعنا واطعنا وينشروا ده في الاتباع يعني ده من عادة اليهود في اشيه بالهرمية لو زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من يهود لامنة يهود. فالعاشر - [01:33:12](#)

اللي على اقوامهم رؤساء الاقوام لما نشروا الفزع الاقوام ما رضوش يجاهدوا. دول تحديدا هم الذين ظلموا فنزل هم تحديدا العشرة دول بس نزل عليهم الوباء ده. فكانت اية ان دول بس اللي يمرضوا. ما كانش عدوى بتنتشر مسلا. ده اختيار ابن عاشور ومشاه مع سياقة طواف وليس لي عند علم بذلك ما لحقتني ارجع - [01:33:22](#)

للأسف في الموطن ده واشوف او حد تاني. لكن الاشهر زي ما قلت لكم ان ده معبوبة الكلام كده سيء الكلام كده ابن عاشور ان ده في حياة موسى عليه السلام - [01:33:42](#)

خلاص وان العشرة دول لما ماتوا عوقيبا بالتيه وبعد كده مات سيدنا موسى واتفضل يوشع هو اللي دخل الارض المقدسة. حتى له تفسير غريب حته يعني لما ترجعوا حته له آآ يعني المعصيin كان لهم تفسيرات غالية ولكن اشهر حطوا عنا ذنبنا لأن حتى نغفر - [01:33:52](#)

قولوا حتى نغفر لكم خطاياكم جميعا فضوا الذين ظلموا قولنا. خطورة تبديل الكلمات التي تأتينا من الله سبحانه وتعالى. سيدنا ادم فتلقي خدوا بالكم بردوا انا في الصورة ما ينساش فتلقي ادم ربه كلمات فقالها ما ابدلش فيها - [01:34:12](#)

هنا بدلوا الكلمات اللي ربنا اداها لهم خطورة ان انت معك كلمات تبدلها. وده من المعاني الاساسية اللي دايما بيركز عليها فريد الانصارى. قضية تلقي الكلمات والفرح بها وتطبيقها كما هي دون تبديلها. فبدل - [01:34:28](#)

سبب قولنا غير مضيق لهم فانزلنا على الذين ظلموا لجزا من السماء بما كانوا يفسقون. يعني نكتفي انا كان نفسي نخلص بس انا طولت جدا كده شروط النعم كنت عايز اخلص الاثنين وستين عشان الشوط اللي بعده شوط نقض العهود التردد والممانعة - [01:34:41](#)

في تطبيق الاحكام زي قصة البقرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان اه يفتح لي ولكم. انا بيتهايا لي كده انا قلت معزز اللي انا اه عايز اقوله. عايزكم يا جماعة ما - [01:35:00](#)

الناس اللي بتتابع معنا تقرأ مجالس القرآن زي ما اتفقنا واي تفسير هي تحبه تسمع الدرس او قبل ما تسمع الدرس تقرأ ايا كان الفترة ما بين الدروس عندكم مساحة تفتحوا اكتر من تفسير آآ تحفزوا الآيات تصلوا بها تتدارسواها. وعايش يعني انا ممكن باقول معلومات كتير متناسرة. انا يهمني المعاني الاساسية - [01:35:10](#)

اللي انا بقوله ارجع تاني للمعاني الاساسية. آآ لابد ان تحكم هذه المعاني حتى لا تتفلت منك سورة البقرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان

يجعلني وياكم من اهل القرآن اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان استغفرك واتوب اليك.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:35:30